



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 2988

التاريخ : الثلاثاء 2013/9/24

## الفبر الرئيسي



هآرتس: "إسرائيل" تتهم أمن السلطة  
الفلسطينية بالضفة بعدم التعاون  
والتقاعس عن محاربة "الإرهاب"

... ص 4

## أبرز العناوين



عباس: إذا انسحبت "إسرائيل" من أراضي 67 فإن 57 دولة عربية وإسلامية ستعيد علاقاتها معها  
مشعل يطالب بإنهاء الانقسام وإنقاذ المسجد الأقصى  
حماد: حماس استولت على السلطة بتسهيل من "إسرائيل" وهناك معلومات مؤكدة باقتحامها سجون مصر  
فتح: لن نسمح لحماس بإثارة الأوضاع بالضفة الغربية بحجة المقاومة  
منظمة العفو الدولية تتهم الأجهزة الأمنية الفلسطينية باستخدام القوة المفرطة ضد المتظاهرين

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

## السلطة:

2. عباس: إذا انسحبت إسرائيل من أراضي 67 فإن 57 دولة عربية وإسلامية ستعيد علاقاتها معها
3. هنية: العروض التي تجريها كتائب القسام في غزة للدفاع عن شعبنا وأمتنا
4. حماد: حماس استولت على السلطة بتسهيل من إسرائيل وهناك معلومات مؤكدة باقتحامها سجون مصر
5. المالكي: عباس يحمل رسالة شكر إلى غالبية الدول التي صوتت مع فلسطين في الأمم المتحدة
6. بسيسو: استمرار الانتهاكات الإسرائيلية والتحريض لا يخدم الجهود الدولية لدعم السلام
7. وزارة الأوقاف في غزة تندد باقتحام عشرات المستوطنين باحات المسجد الأقصى
8. وزارة الثقافة في غزة: إغلاق معبر رفح يتسبب بإلغاء معرض فلسطين الدولي للكتاب في غزة
9. المنتشة: نجحنا في استرداد 40 مليون دولار من أحد الفاسدين الفارين إلى مصر
10. السلطة تقدم مساعدات مالية لأصحاب المنازل المتضررة بحي "القرمي" في القديمة من القدس

## المقاومة:

11. مشعل يطالب بإنهاء الانقسام وإنقاذ المسجد الأقصى
12. فتح: لن نسمح لحماس بإثارة الأوضاع بالضفة الغربية بحجة المقاومة
13. إذاعة جيش الاحتلال: "قاص الخليل" محترف استخدم بندقية قنص روسية
14. "شهداء الأقصى" و"أحرار الجليل" تتبنيان قتل الضابط الإسرائيلي في الخليل
15. حماس و"القسام" تباركان عملية قتل الجندي الإسرائيلي في الخليل
16. عباس زكي: الجندي الإسرائيلي الذي قتل بالخليل لم يكن في نزهة
17. حماس: التنسيق الأمني بين السلطة والاحتلال في الضفة فشل في ردع المقاومة
18. عدنان خضر: فلتبكي أمهات إسرائيل على أبنائهن القتلى كما يبكي أمهاتنا على الشهداء
19. حركة الأحرار تبارك عمليتي قتل الجنديين الإسرائيليين في الضفة وتدعو إلى انتفاضة
20. حماس تدعو للمشاركة الفاعلة بفعاليات نصره الأقصى
21. جبهة العمل الإسلامي: تولينا تقريب وجهات النظر بين حماس وحزب الله
22. لبنان: ضباط من فتح يجتمعون في "عين الحلوة" لبحث مواجهة "حركة اللينو"
23. "حزب التحرير": السلطة الفلسطينية تعمل لخدمة المحتل

## الكيان الإسرائيلي:

24. وزير الجيش الإسرائيلي يعلن يتعهد بمحاسبة "المخرب" الذي ارتكب الاعتداء في الخليل
25. رئيس أركان الجيش الإسرائيلي: مقتل الجنديين صدفة ولا يشير إلى تصعيد
26. وزير البيئة الإسرائيلي: وقف المفاوضات سيمثل مكافأة لـ"الإرهاب"
27. يدعيوت: الخارجية الإسرائيلية تنوي طرد دبلوماسية فرنسية بحجة أنها اعتدت على ضابط
28. سبعة وزراء إسرائيليين يطالبون بوقف إطلاق سراح الأسرى
29. الإذاعة العبرية: أحداث الضفة لن تؤثر على العلاقة مع السلطة الفلسطينية
30. إسرائيل تدير في نيروبي أكبر مركز تجسس في إفريقيا
31. المخابرات الإسرائيلية تقوم بإعداد ملف عن الأسلحة الكيماوية بالدول العربية

الأرض، الشعب:

- 18 32. شهيد واعتقالات بالمخيمات الفلسطينية في سورية
- 19 33. مؤسسة الأقصى: 200 مستوطن يقتحمون المسجد الأقصى وانطلاق مسيرة "كهنة الهيكل"
- 19 34. استطلاع بالضفة وغزة حول المفاوضات والوضع المصري والسوري والعلاقة مع الأردن
- 22 35. هآرتس: نقص الكهرباء يهدد مياه غزة ويعرض حياة أكثر من مليون شخص للخطر
- 22 36. الاحتلال يواصل قبضته الأمنية على الخليل ويعتقل العشرات إثر مقتل أحد جنوده
- 23 37. مستوطنون يحرقون 300 شجرة زيتون بنابلس ويسرقون المحصول
- 23 38. الفلسطينيون الفارون من سورية لإيطاليا يشتكون الاعتداء عليهم من قبل الأمن الإيطالي
- 24 39. اعتصام أمام "الصليب الأحمر" في الخليل يطالب بإنهاء معاناة الأسرى المرضى

مصر:

- 24 40. مصادر دبلوماسية مصرية لـ"الراي": "تحالف عربي لتقويض إرهاب الإخوان وحماس"
- 24 41. مصادر عسكرية مصرية: تأمين السواحل المصرية لمنع تسلل عناصر من حماس
- 25 42. وزير الخارجية السابق: خطاب مرسي إلى بيريز روتيني.. ومصر لن تتنازل عن أراضيها

الأردن:

- 25 43. القدس العربي: الأردن يمنع 30 أردنيا من أصول فلسطينية من دخول أراضيه

لبنان:

- 26 44. وزير الخارجية عدنان منصور: 1.3 مليون نازح سوري وفلسطيني إلى لبنان
- 26 45. "الأخبار": الجيش خفف من إجراءاته المتشددة ضد حماس عند مداخل مخيمات جنوب لبنان

عربي، إسلامي:

- 26 46. السعودية: تصرفات "إسرائيل" الهمجية تدعو إلى الحزن والألم
- 26 47. "ميدل إيست مونيتور": مسؤولين سعوديين بدعم دبلوماسي صهيوني قادوا الانقلاب في مصر
- 27 48. نقل جريحين سوريين إلى مستشفى في صفد بالأراضي المحتلة

دولي:

- 27 49. منظمة العفو الدولية تتهم الأجهزة الأمنية الفلسطينية باستخدام القوة المفرطة ضد المتظاهرين
- 28 50. "جيروزاليم بوست": إعادة انتخاب ميركل يعزز دعم ألمانيا لـ"إسرائيل"
- 28 51. قلق أممي تجاه سياسات التهجير بالأراضي الفلسطينية
- 28 52. الحملة الأوروبية لرفع الحصار عن غزة تطلق حملة دولية للضغط على "إسرائيل" ومصر
- 29 53. الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) يخفف قيود التنقل على اللاعبين الفلسطينيين

حوارات ومقالات:

- 29 54. حكومة الحمد لله الثانية... هاني المصري
- 31 55. السياسة الأوروبية تجاه «حماس» بين تكريس القطيعة وفرص الانفراج... د. أحمد يوسف
- 34 56. السفير الفلسطيني والفرحة بالسياسي والشماتة بحماس... سليم البيك
- 36 57. خنق حماس: الضغط المصري سيولد انفجاراً يمسّ بـ"إسرائيل"... عاموس هرتيل

38 صورة:

\*\*\*

1. هآرتس: "إسرائيل" تتهم أمن السلطة الفلسطينية بالصفة بعدم التعاون والتفاس عن محاربة "الإرهاب" كشفت صحيفة هآرتس صباح اليوم، النقاب عن توجيه مصادر أمنية إسرائيلية رفيعة المستوى انتقادات حادة للسلطة الفلسطينية واتهام السلطة الفلسطينية بأنها تتواني عن "مكافحة الإرهاب" وأن عمل السلطة الفلسطينية في هذا المضمار يدل على عجزها التام عن مواجهة "الإرهاب الفلسطيني". وجاءت هذه الاتهامات بعد مقتل جنديين إسرائيليين في نهاية الأسبوع الماضي داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة. وقالت الصحيفة إن هذه الانتقادات والاتهامات تعكس تغييرا حادا في الموقف الإسرائيلي من السلطة الفلسطينية. فلغاية الفترة الأخيرة كانت السلطة الفلسطينية تحظى بالمديح والثناء من قبل الأجهزة الأمنية الإسرائيلية، والخبراء العسكريين في إسرائيل. غذ أكثر الجيش الإسرائيلي وجهاز الشاباك من القناء على التعاون الأمني الوثيق بين أجهزة السلطة الفلسطينية وبين الأجهزة الإسرائيلية، والذي كان يتوج عادة بحملات اعتقال متواصلة لناشطين فلسطينيين في الضفة الغربية. لكن تقول صحيفة هآرتس إن المصادر الأمنية رفيعة المستوى أبلغت الصحيفة أمس: أنه وخلال الأشهر الأخيرة تم إحباط محاولات كثيرة لتنفيذ عمليات داخل إسرائيل، وتم إحباط هذه العملية من قبل الإسرائيليين فقط" وأضافت هذه المصادر أن السلطة الفلسطينية قللت من عمليات اعتقال ناشطين "إرهابيين": ما أنه لم يتم خلال العام الأخير تقديم أي ناشط للمحاكمة أمام المحاكم الفلسطينية. كما أن لم يتم لغاية الآن الوصول إلى طرف خيط يمكن أن يقود إلى هوية منفي عملية قتل الجندي الإسرائيلي كوبي غال في الخليل برصاص قناص فلسطيني.

عرب 48، 2013/9/24

2. عباس: إذا انسحبت "إسرائيل" من أراضي 67 فإن 57 دولة عربية وإسلامية ستعيد علاقاتها معها نيويورك- موفدة 'وفا': قال الرئيس محمود عباس، إن على إسرائيل أن تبني السلام لا المستوطنات. جاء ذلك خلال إجتماع عباس مع عدد من قادة الجالية الأمريكية اليهودية في نيويورك عشية إفتتاح الدورة الـ68 للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك. وأطلع عباس الحاضرين على إستئناف المفاوضات مع الجانب الإسرائيلي في 30 تموز الماضي، لبحث كافة القضايا الجوهرية، مؤكدا أن استئنافها جاء بفضل الجهود الحثيثة والبناءة التي بذلها الرئيس الأمريكي باراك أوباما ووزير خارجيته جون كيري، مشيرا أن الولايات المتحدة الأمريكية شريكا كاملا في هذه

المفاوضات، ومشهداً على أن المفاوضات سوف تعالج جميع قضايا الحل النهائي وهي: القدس، الحدود، المستوطنات، اللاجئين، الأمن، والأسرى.

وأوضح عباس أن المهلة المخصصة للتوصل إلى اتفاق شامل هي من 6-9 شهور، مقابل التزام إسرائيل بالإفراج عن 104 أسير من الأسرى القابعين في السجون قبل عام 1993، منوها إلى التزام دولة فلسطين بعدم الذهاب إلى أي من مؤسسات ووكالات الأمم المتحدة خلال هذه المهلة، مشيراً إلى أنه إذا انسحبت إسرائيل من الأراضي التي احتلتها في عام 1967، فإن دولة عربية وإسلامية ستعيد علاقاتها وتعاملها مع إسرائيل.

وأضاف عباس: 'لدينا فرصة حقيقية لتحقيق السلام الدائم والعاقل والشامل، ويمكننا تحقيق ذلك بدون أخطاء'.

واقترح عباس إحياء اللجنة الثلاثية بشأن مكافحة التحريض (الفلسطينية الأمريكية والإسرائيلية)، بحيث تمول وزارة الخارجية الأمريكية بحوث شاملة لتحقيق في مضمون الكتب المدرسية الإسرائيلية والفلسطينية. وأكد عباس أن المصالحة الوطنية ستنتم عندما تقبل 'حماس' الذهاب إلى صناديق الإقتراع للانتخابات الرئاسية والتشريعية، وقال 'لن تكون المصالحة عبثاً على المفاوضات، وفي الوقت نفسه سنواصل بناء مؤسسات دولتنا الفلسطينية، التي ستكون مثالا للديمقراطية، وحقوق الإنسان، وحقوق المرأة، والمساءلة، والشفافية'.

وخطب عباس الحضور من أعضاء الجالية: 'نحن بحاجة إلى دعمكم لضمان نهاية ناجحة لمحادثات السلام، لكي تستطيع دولة فلسطين أن تعيش جنباً إلى جنب مع دولة إسرائيل في سلام وأمن على حدود عام 1967، كما وإنني أحث الحكومة الإسرائيلية التركيز على بناء السلام، وليس بناء المستوطنات'. وحذر عباس من ضياع الفرصة التي قد تكون الأخيرة لتحقيق السلام في المنطقة عبر حل الدولتين، واصفاً الوقت بالأنسب لتحقيقه، 'لقد حان الوقت لتحقيق السلام في الأراضي المقدسة، هذا هو الوقت المناسب لليهود والمسيحيين والمسلمين، لإظهار أوجه الشبه وعظمة هذه الديانات الثلاث، فقد حان الوقت لإستبدال الكراهية والصراع وسفك الدماء والتحريض، والتعاون والاستفادة من إمكانات الإسرائيليين والفلسطينيين في أوقات السلم، نسعى إلى السلام، في محاولة للتوصل الى اتفاق تاريخي مع إسرائيل التي من شأنها إنهاء الصراع وتحقيق المطالب الفلسطينية، وأنا لا أفعل ذلك خدمة لإسرائيل ولكن كمصلحة لشعبي الفلسطيني، أمل وأصلي أن يتصرف قادة إسرائيل بنفس الطريقة'.

وإستمع عباس إلى مداخلات من أعضاء الجالية اليهودية الأمريكية، وأجاب على العديد من الأسئلة موضحاً أن لغته واحدة أمام كل العالم، داعياً إلى الإستماع إلى خطابه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة الذي سيعيد ويؤكد على الموقف الفلسطيني، مؤكداً أن المطالب الفلسطينية واضحة بإقامة الدولة الفلسطينية بعاصمتها القدس الشرقية على حدود الرابع من حزيران عام 67، إلى جانب قضايا الحل النهائي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2013/9/24

### 3. هنية: العروض التي تجريها كتائب القسام في غزة للدفاع عن شعبنا وأمتنا

غزة: قال رئيس الحكومة الفلسطينية إسماعيل هنية إن "العروض التي تجريها كتائب الشهيد عز الدين القسام في شوارع قطاع غزة هي رسالة جاهزية للدفاع عن شعبنا الفلسطيني وعن أمتنا وفي مقدمتها مصر وأمنها القومي".  
وقال الكاتب والمحلل السياسي إبراهيم المدهون في تدوينة له عبر "فيسبوك" إنه سأل هنية عقب أدائه صلاة الفجر في أحد مساجد غزة عن عروض القسام، فأكد أنها "رسالة دفاع عن الأمة وأمنها القومي في وجه الاحتلال الصهيوني، ومصر في المقدمة".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2013/9/23

#### 4. حماد: حماس استولت على السلطة بتسهيل من "إسرائيل" وهناك معلومات مؤكدة باقتحامها سجون مصر

القاهرة- وكالات: أكد نمر حماد المستشار السياسي للرئيس محمود عباس، أن هناك معلومات مؤكدة لدى السلطات الفلسطينية أن حركة حماس شاركت في فتح السجون في 25 يناير 2011.  
وأشار حماد إلى أن هناك معلومات أخرى تفيد أن الحركة تشارك في الأحداث التي تشهدها مصر لخدمة جماعة الإخوان، مؤكداً أن حماس جزء من مشروع إسلامي من وجهة نظرهم، واستطاعت أن تستولى على السلطة في غزة بتسهيل من إسرائيل.

وأضاف "حماد" خلال لقاء له على "المحور" أنه لا يمكن القول بأن حماس سيطرت على غزة وهي لا تسيطر على البر أو البحر، مؤكداً أن إسرائيل هي التي تحاصر القطاع الآن وليس العرب. وأشار إلى أن المستفيد الحقيقي من الأنفاق بين مصر وغزة هي حركة حماس، والدليل أنها طالبت أكثر من مرة بعدم هدم هذه الأنفاق رغم أنها تضر الأمن القومي المصري.

وكالة سما الإخبارية، 2013/9/24

#### 5. المالكي: عباس يحمل رسالة شكر إلى غالبية الدول التي صوتت مع فلسطين في الأمم المتحدة

نيويورك - عبد الرؤوف أرناؤوط: أشار وزير الشؤون الخارجية د. رياض المالكي الى ان الرسالة التي يحملها الرئيس محمود عباس الى اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة هذا العام هي الشكر على التصويت لصالح فلسطين في الأمم المتحدة العام الماضي والاستعداد لتقديم الدعم لفلسطين إضافة الى تأكيد الالتزام الفلسطيني بالمفاوضات.

وقال، "هي رسالة شكر وامتنان الى غالبية الدول التي صوتت مع فلسطين وساعدت في ان تصبح فلسطين دولة غير عضو في الأمم المتحدة وتوجه رسالة مهمة الى كافة هذه الدول ان الموضوع لم ينته بالتصويت على فلسطين دولة غير عضو وإنما الموضوع قد بدأ وبالتالي فإن المطلوب هو ان تحافظ هذه الدول على استعدادها الدائم لتقديم كل المساعدة لفلسطين حين الحاجة لدعم فلسطين في كل مساعيها السياسية المختلفة".

وأضاف المالكي، "ثانياً، الالتزام الفلسطيني بالعملية التفاوضية والجهد الذي تبذله الإدارة الأميركية من اجل التوصل الى اتفاق وإنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية وأنه رغم التزامنا بهذه العملية الا ان ما تقوم به إسرائيل على الارض يحاول ان يعطل ذلك، الرئيس سيعطي مؤشرات على المفاوضات الجارية ولكن سيؤكد التزام فلسطين بهذه العملية".

الأيام، رام الله، 2013/9/24

## 6. بسيسو: استمرار الانتهاكات الإسرائيلية والتحريض لا يخدم الجهود الدولية لدعم السلام

رام الله: دعا مدير المركز الإعلامي الحكومي والمتحدث باسم الحكومة د. ايهاب بسيسو المؤسسات الدولية وبشكل خاص مؤسسات حقوق الانسان إلى بذل المزيد من الجهود للضغط على الحكومة الاسرائيلية لوقف انتهاكاتها اليومية ضد شعبنا في مختلف المحافظات. محذرا من خطورة الاستمرار في الاستيلاء على الاراضي والبيوت الفلسطينية، خاصة في الاغوار والخليل. وأكد بسيسو أن استمرار الانتهاكات الإسرائيلية بحق الفلسطينيين وممتلكاتهم لا تخدم الجهود الدولية من اجل المضي في عملية سياسية تقوم على حل الدولتين.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/9/24

## 7. وزارة الأوقاف في غزة تندد باقتحام عشرات المستوطنين باحات المسجد الأقصى

غزة: ندد وزير الأوقاف والشئون الدينية في غزة الدكتور إسماعيل رضوان بإقدام عشرات المستوطنين من بينهم حاخامات على اقتحام باحات المسجد الأقصى من باب المغاربة، على خمس دفعات، وسط انتشار مكثف لقوات الاحتلال.

وقال رضوان في تصريح مكتوب اليوم الاثنين (9/23) "يوصل الاحتلال الصهيوني استغلال الفرص الرامية لتهويد القدس والأقصى في ظل انشغال الأمة بأحداثها الداخلية وفي ظل استمرار مربع المفاوضات العبثية والتنسيق الأمني الذي يجرى الاحتلال على تنفيذ مخططاته"، محذرا من اقتحامات مماثلة خلال الأيام القادمة.

قدس برس، 2013/9/23

## 8. وزارة الثقافة في غزة: إغلاق معبر رفح يتسبب بإلغاء معرض فلسطين الدولي للكتاب في غزة

(يو. بي. أي): ألغت وزارة الثقافة في غزة، أمس، معرض فلسطين الدولي للكتاب للعام الحالي، بسبب اشتداد حدة الحصار وإغلاق معبر رفح، على أن تتم إقامة معرض محلي بدلاً منه. وقال مدير عام الإدارة العامة للمعارض والمكتبات بوزارة الثقافة في غزة محمد الشريف، إن الأوضاع الجارية في مصر، وما ترتب عليها من إغلاق معبر رفح، وعدم السماح لدور النشر والشخصيات المدعوة بالدخول إلى القطاع، تسبب بإلغاء المعرض الدولي الذي كان يفترض إقامته خلال الشهر الجاري.

الخليج، الشارقة، 2013/9/24

## 9. المنتشة: نجحنا في استرداد 40 مليون دولار من أحد الفاسدين الفارين إلى مصر

رام الله: أكد رئيس هيئة مكافحة الفساد رفيق المنتشة ان الهيئة تمكنت من استرداد أربعين مليون دولار من أحد الفاسدين الهاربين إلى مصر، بعد الحصول على قرار من محكمة مصرية بإعادتها إلى خزينة السلطة الفلسطينية كون شريك الهارب هو مواطن مصري، إضافة إلى عشرة ملايين دولار سابقة، وعشرين مليون دولار أخرى تمت استعادتها بجهود الرئاسة، إضافة إلى عقارات أخرى تقدر بأربعمئة دونم. جاء ذلك خلال لقاء نظمه هيئة مكافحة الفساد والهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات ومحافظة القدس لقاء في العيزرية صباح امس، حول دور الشباب المقدسي في مكافحة الفساد.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/9/24

**10. السلطة تقدم مساعدات مالية لأصحاب المنازل المتضررة بحي "القرمي في البلدة القديمة من القدس"**  
القدس - زكي أبو الحلاوة: سلم وزير شؤون القدس المحافظ عدنان الحسيني، اليوم الاحد، مساعدات مالية عاجلة لأصحاب المنازل المتضررة في حي القرمي في البلدة القديمة من القدس، لتدبر امورهم الى حين الشروع في اعمال الترميم.  
وبين الحسيني انه وبناءً على تعليمات الرئيس محمود عباس فقد تشكلت لجنة متخصصة انبثق عنها فريق هندسي لاجراء تقرير متخصص بهدف عرضه على قانونيين من اجل مقاضاة سلطات الاحتلال الاسرائيلي واجهزتها المختلفة لتسببها في التشققات لبيوت البلدة القديمة، جراء الحفريات التي تجري منذ عقود اسفل هذه البيوت.

القدس، القدس، 2013/9/24

**11. مشعل يطالب بإنهاء الانقسام وإنقاذ المسجد الأقصى**  
دعا رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل الفلسطينيين في القدس إلى الاحتشاد في ساحة المسجد الأقصى الليلة وغداً لإنقاذ القدس والأقصى "من دنس الاحتلال الصهيوني"، داعياً الفلسطينيين لجعل القدس على رأس الاهتمام.  
ودعا مشعل في لقاء مع الجزيرة حركة فتح والرئاسة والقوى الفلسطينية إلى عدم الانشغال بالمعارك الجانبية والتعامل بالمساحات المشتركة وجعل قضية القدس على رأس الاهتمام.  
وقال "إن المطلوب خطوات سريعة وجهد لإنهاء الانقسام الفلسطيني من أجل إنقاذ القدس والأقصى وقضايا حق العودة وقضية اللاجئين وتحرير الأرض المحتلة من الكيان الصهيوني".  
وأشاد مشعل بالجهود الضخمة التي يبذلها فلسطينيو 48 والشيخ رائد صلاح من أجل القدس والأقصى، مؤكداً أن "القدس والأقصى لن نستعيدهما إلا بكل وسائل المقاومة وعلى رأسها المقاومة المسلحة، فبالمقاومة المسلحة حررها صلاح الدين".  
كما دعا الجامعة العربية ومنظمة التعاون الإسلامي والقيادات العربية إلى "عقد المؤتمرات وبذل الأموال من أجل قضية استعادة القدس والأقصى، والتي هي من صميم مسؤوليات الزعماء العرب. وأحذر الأمة من أنها ما لم تهبّ لنجدة الأقصى فإنه سيضيع من بين أيدينا، وخاصة أنه يتعرض للتقسيم من قبل الكيان الصهيوني الغاصب".

الجزيرة نت، الدوحة، 2013/9/23

**12. فتح: لن نسمح لحماس باثارة الأوضاع بالضفة الغربية بحجة المقاومة**  
رام الله - وليد عوض: تعهدت حركة فتح المسيطرة على الضفة الغربية من خلال السلطة الوطنية واجهزتها الامنية الاثنين بانها لن تسمح لحماس باثارة الاوضاع بالضفة الغربية بحجة المقاومة.  
وقال أسامة القواسمي الناطق باسم حركة فتح الاثنين لموقع فلسطين برس، إن محاولات حماس لتغيير الموازين في الضفة الغربية كما جرى الوضع في قطاع غزة خلال الانقلاب لن نسمح فيه بشكل مطلق لأننا

نريد مقاومة شعبية ووحدة وطنية تحت إطار منظمة التحرير دون محاولة إحراج القيادة الفلسطينية'. وأكد أسامة القواسمي الناطق باسم حركة فتح أن حركة حماس باتت عاجزة اليوم عن إثارة البلبله في الضفة الغربية بشكل يمكن أن يؤثر على الحياة الفلسطينية والوضع السياسي، وذلك لعدة أسباب تتعلق بالإستراتيجية التي باتت مكشوفة للمواطن الفلسطيني على حد قوله.

وعزا القواسمي تلك الأسباب إلى أن مصداقية حماس في الشارع الفلسطيني ضربت ضربة قوية بعد كشف مخططاتهم الحقيقية وتسترهم وراء الدين والمقاومة، إضافة إلى أن حماس إذا أرادت أن تغير الوضع وتسعى للمقاومة عليها أولاً أن تقاوم في قطاع غزة لا أن تحافظ على الهدنة مع إسرائيل هناك بقوة السلاح. ولفت القواسمي في تصريح لوكالة فلسطين برس للأبناء المحلية إلى أن المواطن البسيط يستطيع بحكمته أن يميز ما بين العمل المقاوم والجاد الذي يسعى لإنهاء الاحتلال وما بين تكتيكات لها علاقة بإستراتيجية حماس لزعة الشارع الفلسطيني بالضفة الغربية.

القدس العربي، لندن، 2013/9/24

### 13. إذاعة جيش الاحتلال: "قناص الخليل" محترف استخدم بندقية قنص روسية

الناصرة: ذكرت إذاعة جيش الاحتلال أن قناص الخليل استخدم في الهجوم، الذي أسفر عن مقتل جندي صهيوني، مساء أمس، بندقية قناص محترف من طراز "دراغونوف" روسية الصنع، والتي يصل المدى القاتل لهذه النوعية من البنادق إلى أكثر من كيلومتر واحد".

وأضافت إن هذه البندقية مزودة بجهاز للتصويب والتسديد ويمكن أن يكون هذا الجهاز ضوئياً أو يعمل عن طريق الحرارة أو أشعة الليزر. وكشفت مصادر عسكرية صهيونية أن التقديرات تشير إلى منفذ هجوم الأمس في الخليل أطلق النار على الجندي الصهيوني من على سطح أو شرفة أحد المنازل.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2013/9/23

### 14. "شهداء الأقصى" و"أحرار الجليل" تتبنيان قتل الضابط الإسرائيلي في الخليل

الناصرة - أسعد تلحمي: أعلنت "كتائب شهداء الأقصى الوحدة الخاصة" التابعة لحركة "فتح"، و"كتائب أحرار الجليل فرسان الأقصى" مسؤوليتهما عن قتل الضابط الإسرائيلي المسؤول عن الحرم الإبراهيمي في مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية. وأشارت المنظمتان في بيان مشترك أمس إلى إن "عملية القنص جاءت بعد ساعات من عملية خطف جندي صهيوني وقتله في مدينة قلقيلية (شمال) الضفة المحتلة". وحذرت إسرائيل من انه "إذا تم المساس بالقدس الشريف سنحرق الأخضر واليابس وما خفي كان أعظم. كتائبنا إذا قالت فعلت وإذا وعدت أوفت وإذا ضربت أوجعت. وما زالت عملياتنا مستمرة. إما النصر أو الشهادة".

الحياة، لندن، 2013/9/24

### 15. حماس والقسام تباركان عملية قتل الجندي الإسرائيلي في الخليل

غزة - أشرف الهور: باركت حركة حماس وجناحها المسلح كتائب القسام عملية قتل جندي إسرائيلي في مدينة الخليل، لكنها لم تتبن تنفيذ هذه العملية.

وقال الدكتور سامي أبو زهري، الناطق باسم حركة حماس في تصريح صحفي 'عملية الخليل هي رد طبيعي على جرائم الاحتلال والعدوان على المسجد الأقصى ومحاولات تصفية القضية الفلسطينية'، وأكد أيضا أنها 'دليل على قوة المقاومة وفشل عمليات التنسيق الأمني'. كذلك نقل عن أبو عبيدة الناطق باسم القسام الجناح المسلح لحماس مباركته لعملية فنص الجندي مساء الأحد. وأكد أبو عبيدة على 'خيار المقاومة المسلحة في وجه العدو الصهيوني وفي الضفة خاصة'.  
القدس العربي، لندن، 2013/9/24

#### 16. عباس زكي: الجندي الإسرائيلي الذي قتل بالخليل لم يكن في نزهة

رام الله - القدس دوت كوم: قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، عباس زكي، إن "من يتحمل مسؤولية مقتل الجندي الإسرائيلي هو نتتياهو نفسه وحكومته المتطرفة" مؤكدا ان "الجندي لم يكن في نزهة بالخليل". وادان قرار رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتتياهو "اعطاء الضوء الاخضر للمستوطنين للاستيلاء على منزل عائلة الرجبي في البلدة القديمة من مدينة الخليل، ردا على قتل الجندي الإسرائيلي"، معتبرا اياه تشريع للاستيطان والعدوان". وحذر من تصاعد العدوان الذي تقوم به قوات الاحتلال في الخليل المتمثل في اصابة واعتقال العديد من المواطنين ومداومة المنازل وتخريبها. وأشار زكي الى ان حكومة نتتياهو هي "حكومة حمقاء تصب الزيت على النار وتواصل استفزازاتها لشعبنا من خلال اقتحام الأقصى المبارك واغلاق الحرم الابراهيمي الشريف وتدمير المنازل وتشريد شعبنا في الاغوار وعمليات الاستيطان والقتل".

القدس، القدس، 2013/9/24

#### 17. حماس: التنسيق الأمني بين السلطة والاحتلال في الضفة فشل في ردع المقاومة

رام الله (فلسطين): اعتبر القيادي في حركة حماس، حسين أبو كويك، أن عملية قتل الجندي اليهودي بمدينة قلقيلية والجندي الآخر في مدينة الخليل "إفلاسا وفشلا ذريعا للحل الأمني الإسرائيلي". وقال القيادي في "حماس" في تصريحات لـ "قدس برس"، الاثنين (9/23)، إن "إرهاب الاحتلال المتواصل بحق الشعب الفلسطيني ومقدساته وممتلكاته وفشل عملية التسوية، كل ذلك ساهم في تصعيد المقاومة الفلسطينية والثأر من المحتل".

قدس برس، 2013/9/23

#### 18. عدنان خضر: فلتبكي أمهات "إسرائيل" على أبنائهن القتلى كما يبكي أمهاتنا على الشهداء

إن كان من قدر الله أن تبكي أمهاتنا على الشهداء فإنه من قدر الله أيضا أن تبكي أمهات الجنود الإسرائيليين أيضا  
رأى الأسير المحرر والقيادي في حركة الجهاد الإسلامي الشيخ عدنان خضر أن حالة البؤس التي يعيشها الفلسطينيون من كل شيء، على رأسها جرائم الاحتلال، تدفعهم للتفكير جديا فيما يُخرج أبناءهم من السجون ويوقف اعتداءات الاحتلال تجاه مقدساتهم ومصادرتهم وفرضه سياسة الأمر الواقع عليهم. وأكد الشيخ خضر للجزيرة نت أن الاحتلال لا يقوم بالقتل والاعتقال بشكل عفوي، بل هي سياسية منظمة وممنهجة، "والأ لماذا يعتقل العشرات يوميا ويقتل الشهداء جماعة وتباعا في جنين وقلنديا؟"، داعيا السلطة

لوقف المفاوضات والتنسيق الأمني مع الاحتلال، وتبني سياسة الرد بالمثل على اعتداءات الاحتلال، وعدم التزام الصمت.

وأضاف "إن كان من قدر الله أن تبكي أمهات فلسطين على شهدائها فإنه من قدر الله أيضاً أن تبكي أمهات الجنود الإسرائيليين أيضاً".

الجزيرة نت، الدوحة، 2013/9/23

## 19. حركة الأحرار تبارك عمليتي قتل الجنديين الإسرائيليين في الضفة وتدعو إلى انتفاضة

غزة- سيد إسماعيل: أكد الأمين العام لحركة الأحرار خالد أبو هلال، أن حركته تبارك عودة المقاومة المسلحة إلى الضفة الغربية المحتلة [في إشارة إلى قتل جنديين إسرائيليين في الضفة الغربية]، داعياً إلى اطلاق انتفاضة شاملة بالضفة الغربية المحتلة ضد الاحتلال الإسرائيلي، وإنهاء التنسيق الأمني معه، والتوقف عن ملاحقة ناشطي المقاومة بالضفة.

وقال أبو هلال خلال في مؤتمر صحفي عقب عرض عسكري قام به، اليوم الاثنين، المئات من مسلحي كتائب الأنصار، الجناح العسكري لحركة الأحرار، وسط مدينة غزة: و دعا أبو هلال حركتي فتح وحماس إلى الإسراع بإجراءات المصالحة .

وفي رسالة إلى الجانب المصري، قال أبو هلال: " رسالتنا للأشقاء بمصر أنكم حتى وإن ظلمتمونا وقمتم بتجويع أبنائنا، فإن معركتنا ستبقى دوماً مع الاحتلال الإسرائيلي وحده.

فلسطين أون لاين، 2013/9/23

## 20. حماس تدعو للمشاركة الفاعلة بفعاليات نصره الأقصى

حذرت حركة "حماس" الاحتلال الإسرائيلي من مغبة المسيرات والاقترحات المتكررة التي تنظمها "جماعات صهيونية متطرفة" بحماية وتنسيق من الاحتلال ضد المسجد الأقصى، معتبرة ذلك "تصعيداً خطيراً واعتداء صارخاً على حرمة المسجد الأقصى المبارك وتجاوزاً للخطوط الحمراء".

وأكدت الحركة في بيان لها، على "أن جماهير شعبنا الفلسطيني لن تبقى مكتوفة الأيدي بل ستنقض دفاعاً عن الأقصى والقدس والمقدسات".

وفيما شددت "حماس" على أن المسجد الأقصى سيظل إسلامياً خالصاً لا يقبل القسمة، أكدت أنه لن يكون فيه "موطئ قدم للاحتلال ومتطرفيه مهما بلغت غطرستهم وعريدتهم، فإننا نثمن صمود أبناء شعبنا الذين يرابطون للدفاع عن الأقصى بصدورهم العارية".

ودعت إلى أوسع مشاركة من جماهير شعبنا في المسيرة الحاشدة التي من المقرر أن تنطلق اليوم الثلاثاء، من باب العامود.

وطالبت "حماس" الحكومات العربية والإسلامية وجامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي بتحمل مسؤولياتها والتحرك الفاعل في الساحة الدولية للضغط على الاحتلال لوقف عدوانه على القدس والأقصى.

فلسطين أون لاين، 2013/9/23

## 21. جبهة العمل الإسلامي: تولينا تقرب وجهات النظر بين حماس وحزب الله

بيروت - نذير رضا: أكد القيادي في "جبهة العمل الإسلامي" النائب كامل الرفاعي، المنضوي في إطار كتلة حزب الله النيابية، أن لقاءات بين قياديين في حزب الله، وحركة حماس، عقدت في لبنان في الفترة السابقة، جرى خلالها "تقييم المرحلة الماضية"، و"مهدت للقاء جمع بين حماس والمسؤولين الإيرانيين عقد أخيراً في طهران".

وقال الرفاعي لـ"الشرق الأوسط" إن "جبهة العمل الإسلامي"، المقربة من الطرفين "تولت تقريب وجهات النظر بين حركة حماس وحزب الله"، مؤكداً أن "التواصل حصل، قبل أن يصل إلى التواصل المباشر مع الإيرانيين قبل نحو عشرين يوماً". وأوضح أن اللقاءات التي جرت في لبنان "تخللها نوع من العتاب والتقييم للمرحلة الماضية، وتداول المجتمعون خلالها قضية ما يحصل في سوريا ومصر والعالم العربي"، لافتاً إلى أن "هناك شبه تفاهم بين الطرفين على وجهات نظر متعددة ومقاربة حول قضايا العالم العربي".

وإذ أكد الرفاعي أن نقداً للمرحلة السابقة جرى خلال اللقاءات، أعرب عن اعتقاده أن "نقاط الخلاف بين حماس من جهة، وحزب الله والإيرانيين من جهة أخرى، أصبحت ضيقة، فيما ارتفعت أسهم التفاهم بشكل كبير".

وأفادت مصادر صحافية في بيروت أمس بأن سلسلة لقاءات على مستوى قيادي بارز بين حزب الله وحركة حماس وإيران، وقالت المصادر إن المجتمعين "أبدوا تخوفاً من التطورات المقبلة التي تؤثر لمحاولات محاصرة قوى المقاومة". وذكرت أن إيران "أعادت تعزيز دعم حركة حماس وحكومة غزة".

وقال الرفاعي إن "تقريب وجهات النظر بين حزب الله وحماس، الذي تولاه قياديو جبهة العمل الإسلامي في لبنان، جرى عبر التنسيق مع قيادات بارزة في حماس شملت عضو المكتب السياسي ومسؤول العلاقات الخارجية أسامة حمدان، وممثل الحركة في لبنان علي بركة ومسؤولين آخرين". ولفت إلى أنه "حين بدأت الاجتماعات الثنائية بين الطرفين انتهت مهمتها"، مؤكداً أن "التواصل الذي تم في لبنان مع حزب الله كان توطئة لما حصل لاحقاً من لقاءات بين حماس والمسؤولين الإيرانيين".

الشرق الأوسط، لندن، 2013/9/24

## 22. لبنان: ضباط من فتح يجتمعون في "عين الحلوة" لبحث مواجهة "حركة اللينو"

بيروت: في أول رد على ما سمي الحركة الإصلاحية في حركة "فتح" بقيادة القائد السابق للكفاح المسلح الفلسطيني العميد محمود عيسى الملقب بـ"اللينو"، تداعى أمس أكثر من خمسين ضابطاً فتحاويًا يمثلون قيادة الهيئة العسكرية العليا وقادة المناطق والكتائب والوحدات العسكرية والأمنية في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الجنوب والشمال وبيروت إلى عقد اجتماع في مخيم عين الحلوة برئاسة قائد الأمن الوطني اللواء صبحي أبو عرب. وخصص الاجتماع للتداول في الوضع الفلسطيني في لبنان، إضافة إلى الوضع التنظيمي داخل "فتح" على خلفية البيان الذي صدر أخيراً عن "اللينو" وحمل فيه على الرئيس الفلسطيني محمود عباس وبعض قيادات "فتح" في الساحة اللبنانية متهماً إياها بالفساد والانحراف والتخلف عن متابعة مشكلات الفلسطينيين في لبنان.

وعلمت "الحياة" من مصادر فلسطينية بأن بداية الاختلاف بين قيادة "فتح" في لبنان و"اللينو" كانت بسبب اتهام الأخير بأنه يقيم علاقة جيدة بالقيادي الفتحاوي السابق محمد دحلان الذي يخوض صراعاً مع عباس.

وأكدت المصادر أن جليلة زوجة دحلان أخذت تتردد منذ فترة طويلة إلى عين الحلوة وتقوم بتوزيع المساعدات على اللاجئين الذين نزحوا أخيراً من سورية إلى لبنان من خلال أمين سر اللجان الشعبية أبو أياد شعلان المقرب جداً من "اللينو".

ولفتت المصادر إلى أن توزيع دحلان المساعدات طرح أسئلة لدى قيادة "فتح" حول الجهة التي تقف وراء تمويلها لتوزيع "كوبونات" مالية بقيمة 150 دولاراً تتيح لحاملها شراء مواد غذائية من عدد من المخازن. وأوضحت أن "اللينو" استبق بترعمه "الحركة الإصلاحية" القرار الذي كانت "فتح" تستعد لاتخاذها بحق أبو أياد شعلان والقاضي بفصله من "فتح" وإعفائه من كل مهامه ومناصبه. وقالت إن نشاط زوجة دحلان تمدد في اتجاه مخيمي المية ومية في صيدا والبدواوي في شمال لبنان. واعتبرت المصادر أن الاجتماع الفتحاوي الذي رعاه أبو عرب وعقد وسط حراسة أمنية مشددة من قبل عناصر من "فتح" يشكل أول الغيث في الرد على "اللينو".

ومع أن أبو عرب - وفق المصادر - وضع الاجتماع الفتحاوي في خانة تحصين الوضع الفلسطيني، خصوصاً الساحة الفتحاوية، فإنه في المقابل اعتبر أن ما يكتب وينشر حول وجود "حركة إصلاحية" لا يخدم القضية الفلسطينية وإنما يخدم المتربصين بـ "فتح" هذه "الحركة العملاقة" وأن هناك الأطر التنظيمية لمعالجة المشكلات الداخلية والنظر فيها ومن لديه مشكلة، في إشارة إلى "اللينو"، ما عليه إلا أن "يتفضل" وي طرحها من خلال الأطر التنظيمية.

وأكد أبو عرب أنه تقرر أن يعقد هذا الاجتماع في مطلع كل شهر وسيخصص "لوضع الإخوة في الوضعيين السياسيين الدولي والعربي وما يدور فيهما وتأثيرهما في القضية الفلسطينية". وقال القيادي في "فتح" اللواء منير المقدم الذي شارك في اجتماع سفارة فلسطين في بيروت، إنه ضد البيانات والبيانات المضادة، معتبراً أن أي انتقاد يجب أن يعالج ضمن الأطر التنظيمية لأن هذه البيانات تؤدي إلى الفتنة و "فتح" ستنقى موحدة ولن تتجر إليها.

ورداً على سؤال حول عدم حضوره اجتماع ضباط "فتح" في عين الحلوة قال: "أنا غير معني تنظيمياً بهذا الاجتماع".

الحياة، لندن، 2013/9/24

## 23. "حزب التحرير": السلطة الفلسطينية تعمل لخدمة المحتل

رام الله (فلسطين): وصف "حزب التحرير" في فلسطين، السلطة وحكومتها في الضفة الغربية المحتلة، بأنها أقرب لـ "مجلس إدارة خدمات سلطوية"، متهماً إياها بأنها تسيير وفق سياسة "نهج الجباية وخدمة الاحتلال". وقال الحزب في بيان تلقته "قدس برس" الاثنين (9/23)، أن القضية الفلسطينية بحاجة لـ "ساسة مخلصين يعيدونها لسياقها الجهادي الصحيح ويرسخون سياسة الصمود".

و انتقد الحكومة الفلسطينية، التي أعلن عن الانتهاء من تشكيلها وأدت اليمين القانونية أمام رئيس السلطة محمود عباس، معتبراً أن "الجبابة وخدمة الاحتلال هي كلمة السر عند كل حكومة فتحاوية تشكل من جديد" بحسب تعبير البيان.

ونقل البيان عن عضو المكتب الإعلامي للحزب، ماهر الجعبري، قوله إن إعادة تشكيل "حكومة فتح جاء بالتزامن مع إطلاق الخطة الأمريكية لتطوير الاقتصاد الفلسطيني".

وأشار الجعبري إلى أن "أمريكا هي من تحرك المشهد الفلسطيني". ووصف الجعبري وزراء الحكومة الفلسطينية في الضفة الغربية بأنهم مجرد "مدراء".

قدس برس، 2013/9/23

## 24. وزير الجيش الإسرائيلي يعلن يتعهد بمحاسبة "المخرب" الذي ارتكب الاعتداء في الخليل

رام الله - كفاح زبون: ترأس وزير الدفاع الإسرائيلي موشيه يعالون، أمس، جلسة لتقييم الأوضاع في الضفة الغربية، حضرها مسؤولون في الأجهزة الأمنية الإسرائيلية. وقال يعالون إن قوات الجيش والأجهزة الأمنية ستلقي القبض على «المخرب» الذي ارتكب الاعتداء في الخليل وعلى مرسلبيه، وستحاسبهم. وأضاف: «دولة إسرائيل لن تمرر الكرام على محاولات منظمات إرهابية أو مخربين يعملون بشكل انفرادي للمس بمواطنيها وجنودها وتشويش سير الحياة الطبيعية وأنها ستتصدى لمثل هذه المحاولات بحزم وصرامة». وتابع: «هذه المعركة طويلة وتتطلب من إسرائيل الحسم». وقال الناطق باسم الجيش إنه «لا انتفاضة تالفة على الأبواب». وأكد أنه اعتقل فلسطينيين يشتبه بضلوعهما في إطلاق النار في الخليل، لكنه لم يؤكد أنهما فعلا اللذان يقفان وراء عملية القنص. ورفع الجيش، صباح أمس، الطوق الذي فرض على الخليل، ولكنه قال إن النشاط الأمني المكثف سيستمر. ويقدر الجيش الإسرائيلي أن التصعيد الفلسطيني الأخير «عرضي»، ولا يوجد ربط بين عملية قتل الجندي في قلقيلية، وقتل الجندي في الخليل.

الشرق الأوسط، لندن، 2013/9/24

## 25. رئيس أركان الجيش الإسرائيلي: مقتل الجنديين صدفة ولا يشير إلى تصعيد

ذكرت عرب 48، 2013/9/23، أن رئيس أركان الجيش الإسرائيلي الجنرال بني غانتس، اعتبر أن مقتل الجنديين الإسرائيليين، الجمعة والأحد هو مجرد مصادفة ولا يشير بالضرورة إلى تصعيد في الأوضاع الأمنية في الضفة الغربية أو إلى توجه جديد.

وقال موقع معاريف الذي نشر الخبر إن غانتس أضاف يقول "سنعمل حتى لا يصبح ذلك توجهها جديدا. لقد عززنا نشاطنا الميداني قدر الإمكان، عبر الدفاع بقوات جديدة، لا يراودني شك بأننا سنلقي القبض على الجناة وسنواصل الحفاظ على الأمن بأقصى قدر ممكن".

وتطرق غانتس الذي كان يتحدث في مقر وزارة الأمن الإسرائيلية في تل أبيب، في حفل بمناسبة عيد العرش اليهودي، إلى الأخطار التي تهدد أمن إسرائيل على الجبهة الشمالية فأقر بأنه يقع كل يوم على الحدود مع الجولان احتكاك جديد على امتداد الحدود مضيئا أن: سوريا تتحول تدريجيا إلى مكان مرشح لأن يصبح قاعدة لعناصر الجهاد العالمي، وأن هناك المزيد من التحديات".

وأضاف غانتس أن إسرائيل تواجه تهديدات "الإرهاب" في كافة الميادين، وأن هذا الأسبوع لم يكن سهلا علينا فهو يذكرنا بأنه كلما بدأت المنطقة هادئة، وأن المشاكل من حولنا، فإنه يظل على الجيش الإسرائيلي وقادته أن يواجهوا أحداثا في كافة القطاعات.

وأضافت السفير، بيروت، 2013/9/24، عن حلمي موسى، أن غانتس رفض الانطباعات، التي شاعت فور تنامي الأنباء عن تعاطم المرارة في صفوف الفلسطينيين جراء انسداد أفق التسوية. وأنكر غانتس أن عمليات قتل الجنود هي بشائر الانتفاضة الثالثة التي هددت بها جهات فلسطينية مختلفة. وقال «إننا نقف

في مواجهة أحداث إرهابية، وهذا لم يكن أسبوعاً سهلاً: لقد فقدنا جنديين، تومر حزان الذي اغتيل وغال كوبي الذي سقط في الخليل». وأضاف أن هذه الأحداث تشكل تذكرة لخطر الإرهاب حتى في زمن الهدوء النسبي. وأكد أن «الأحداث التي وقعت هي مصادفة مأساوية. ونحن لا نرى في ذلك ميلاً لكن ينبغي العمل من أجل ألا يغدو هذا ميلاً». وشدد على أنه «لا ريب في أننا سنضع يدنا على منفذي هذه الجرائم»، معترفاً بـ«أننا عززنا نشاطاتنا من أجل الحيلولة من دون تحول تراكم الأحداث إلى ميل».

## 26. وزير البيئة الإسرائيلي: وقف المفاوضات سيمثل مكافأة للإرهاب

السبيل: قال "عمير بيرتس" وزير البيئة الإسرائيلي الحالي ووزير الدفاع الأسبق، إن "وقف المفاوضات السياسية مع الفلسطينيين سيمثل مكافأة للإرهاب". ويشير بيرتس بكلمة الإرهاب إلى مقتل جنديين إسرائيليين خلال اليومين الماضيين في الضفة الغربية. وفي مؤتمر صحفي أمام مقر وزارة الدفاع الإسرائيلية بئر أبيب اليوم الإثنين، أوضح بيرتس أنه "من المهم بذل كل جهد مستطاع لمحاربة الإرهاب وضرب رجاله، وفي الوقت نفسه من المهم مواصلة المفاوضات السياسية مع الفلسطينيين لأن وقفها يعد مكافأة للإرهاب". وحذرت رئيسة حزب العمل تشيلي يحموفنتش، في تصريح لها نقله موقع "واللاه" الإخباري الإسرائيلي اليوم، من انعكاس موجة العمليات في الضفة على المفاوضات مع الجانب الفلسطيني، وقالت إن "من مصلحة إسرائيل" مواصلة عملية السلام خاصة في هذه المرحلة الحساسة".

السبيل، عمان، 2013/9/24

## 27. يدعوت: الخارجية الإسرائيلية تنوي طرد دبلوماسية فرنسية بحجة أنها اعتدت على ضابط

الناصر - زهير أندراوس: كشفت صحيفة 'يديعوت أحرانوت' العبرية في عددها الصادر أمس الاثنين النقاب عن أن وزارة الخارجية الإسرائيلية تنوي طرد الدبلوماسية الفرنسية، التي يزعم أنها قامت بالاعتداء على ضابط في حرس الحدود الإسرائيلي يوم الأحد الماضي، ونقل مراسل الشؤون السياسية في الصحيفة عن مصادر في الخارجية الإسرائيلية قولها أن الخارجية توجهت إلى مستشار الأمن القومي للحكومة الإسرائيلية، الجنرال في الاحتياط يعقوف عميدرور، وطلبت منه الإعلان عن الدبلوماسية الفرنسية كشخصية غير مرغوب بها في الدولة العبرية تمهيداً لطردها من إسرائيل، على حد قول المصادر.

القدس العربي، لندن، 2013/9/24

## 28. سبعة وزراء إسرائيليين يطالبون بوقف إطلاق سراح الأسرى

غزة- ترجمة خاصة لـ القدس دوت كوم: طالب 7 وزراء في الحكومة الإسرائيلية، مساء اليوم الاثنين، بنيامين نتنياهو بعقد جلسة عاجلة للحكومة، لبحث وقف إطلاق سراح أسرى فلسطينيين رداً على مقتل جنديين في الضفة خلال اليومين الماضيين.

ووفقاً لمواقع عبرية مختلفة، فإن الوزراء من حزب البيت اليهودي والليكود، طالبوا برسالة عاجلة لنتنياهو بعقد جلسة للحكومة في أقرب وقت ممكن لمناقشة سياسة الحكومة في أعقاب الإفراج عن أسرى أمنيين فلسطينيين ووقف أي خطوات أخرى مماثلة.

وجاء في الرسالة، "علينا أن نجدد النقاش في سياسة الحكومة بشأن الإفراج عن أسرى، في الأيام الأخيرة شهدنا جريمة قتل خطيرتين، أودتا بحياة جنديين، وعلى ضوء ما تقدم فإننا نطلب منك أن يعقد في أقرب

وقت جلسة للحكومة وجلسة للكنيست بكامل هيئاته من أجل مواصلة مناقشة سياسات الإفراج عن السجناء في ظل التطورات الأخيرة"، على حد تعبيرهم.

وأضاف الوزراء وبعضهم من اللجنة الوزارية الخاصة بإطلاق سراح أسرى فلسطينيين، "لقد كان من الخطأ، الانتحار الذي جرى بإطلاق سراح القتلة كشرط للمفاوضات، حتى هذه اللحظة لم يدن عباس عمليات القتل وهو ذاهب لدعم الإفراج عن الذي قتل لتحرير شقيقه... الفلسطينيون في يد يطالبون بالإفراج عن قتلة وفي المقابل يرسلون آخرين للاستمرار في التخريب والقتل، يجب أن تقوم الحكومة بإعادة سياسة المفاوضات على خطوط عريضة جديدة".

القدس، القدس، 2013/9/24

## 29. الإذاعة العبرية: أحداث الضفة لن تؤثر على العلاقة مع السلطة الفلسطينية

قالت "الإذاعة العبرية العامة"، نقلاً عن "مصادر أمنية" في جيش الاحتلال الإسرائيلي، إن حادثي مقتل الجنديين في قلقيلية ومدينة الخليل بالضفة الغربية المحتلة، لن يؤثر على علاقة (إسرائيل) مع السلطة الفلسطينية. وأكدت ذات المصادر للإذاعة، أن التنسيق الأمني بين السلطة الفلسطينية ودولة الاحتلال "لا يزال مستمراً بهدف القبض على منفذي عملية الخليل".

وأضافت المصادر أنه "من غير المتوقع أن يؤثر مقتل الجنود الإسرائيليين على العلاقات مع السلطة الفلسطينية.. فهناك تنسيق أمني وطيد وحرية عملياتية في الدخول إلى مناطق الضفة، تتضمن عمليات اعتقال تجري في كل ليلة".

فلسطين أون لاين، 2013/9/23

## 30. "إسرائيل" تدير في نيروبي أكبر مركز تجسس في إفريقيا

الناصره - زهير أندراوس: كان لافتاً للغاية بالنسبة للرأي العام العربي والعالمية أيضاً أن وحدة كوماندوز إسرائيلية وصلت إلى كينيا لمساعدة قوات الأمن المحلية في تحرير الرهائن الذين احتجزوا من قبل تنظيم إسلامي صومالي متشدد، ولكن أمس الاثنين أزال المحلل للشؤون السياسية في صحيفة "هآرتس" العبرية، باراك رافيد، السحاب الذي جعل التدخل الإسرائيلي في كينيا متوقفاً، بل أكثر من ذلك، فتحت عنوان 'القاعدة الاستخباراتية الإسرائيلية في كينيا' كشف المحلل السياسي النقاب عن أنه في الخامس عشر من شهر آذار (مارس) من العام 2007 التقى دبلوماسي من السفارة الأمريكية في نيروبي مع المدير العام لوزارة الخارجية الكينية، طوم أمولو، وخلال اللقاء، أضاف، قام المسؤول الكيني باستعراض العلاقات الخارجية لبلاده مع دول الشرق الأوسط، مركزاً على العلاقة مع الدولة العبرية، حيث أكد للدبلوماسي الأمريكي أن كينيا وإسرائيل تقيمان علاقات أمنية واستخباراتية وثيقة جداً من سنوات عديدة، كما أنهما تقيمان لقاءات تنسيق وتعاون في جميع المجالات وعلى كافة المستويات، على حد تعبيره.

علاوة على ذلك، أضافت الصحيفة العبرية، قال أمولو للدبلوماسي الأمريكي إن إسرائيل بالنسبة لكينيا هي شريك إستراتيجي، وأنه، أي إسرائيل، تُشكل بالنسبة لكينيا رداً مناسباً على الدول التي لا تُشاركنا في رقيما التي نعتد عليها ونمشي بحسبها، على حد تعبيره.

ولفت المحلل إلى أن الدبلوماسي الأمريكي قام بتوجيه برقية إلى وزارة الخارجية الأمريكية حول موضوع اللقاء مع المسؤول الكيني، وهذه البرقية تم نشرها من قبل موقع (ويكيليكس)، على حد قوله. ونقل المحلل عن مصادر رفيعة في تل أبيب قولها إن العاصمة نيروبي تُعتبر في السنوات الأخيرة قاعدة للمخابرات الإسرائيلية على جميع أجهزتها من أجل محاولة فهم ما يدور في القارة السمراء، ومحاولة التعامل مع التهديدات الكثيرة التي تُحدق بالأهداف الإسرائيلية في إفريقيا، كما قالت المصادر. وقال المحلل إن العملية الإرهابية التي نفذها تنظيم القاعدة ضد السفارة الأمريكية في العاصمة الكينية أشعلت الأضواء الحمراء لدى أجهزة المخابرات في الدولة العبرية في ما يتعلق بتهديدات الإرهاب في إفريقيا، ولكن العملية التي نفذها تنظيم القاعدة ضد سياح إسرائيليين في فندق (برادايوز) في بومباسا، ومحاولة إسقاط طائرة تابعة لشركة الطيران الإسرائيلية (أركيع) بواسطة صاروخ كنف في تشرين الثاني (نوفمبر) من العام 2002، حول الأضواء الحمراء إلى صفارات إنذار حقيقية، على حد وصف المحلل.

وتابعت الصحيفة العبرية قائلة إنه بموازاة التعاون والتنسيق الأمني بين الدولتين، تُعتبر كينيا من الزبائن المهمين للصناعات العسكرية في الدولة العبرية، فقد قامت إسرائيل ببيع كينيا الأسلحة والعتاد العسكري، والأهم من ذلك أنها قامت ببيعها معلومات أمنية هامة جدا، بالإضافة إلى ذلك، فإن المئات من الجنود الكينيين تلقوا في السنوات الأخيرة تدريبات عسكرية في إسرائيل وتم تأهيلهم من قبل الجيش الإسرائيلي لمكافحة الإرهاب، كما شارك في التدريبات مدربون رسميون وآخرون شبه رسميين.

وخلص المحلل إلى القول إن التقارير التي نُشرت حول وصول قوات كوماندوز إسرائيلية إلى كينيا للمساعدة في تحرير الرهائن في المُجمع التجاري تنمهي وتتماشى مع العلاقات الأمنية والاستخباراتية الدافئة بين نيروبي وتل أبيب، وأنه من المتوقع جدا أن تتوثق هذه العلاقات أكثر بعد هذه العملية، على حد قوله. وبحسب المحللين فإن إسرائيل أهدافا كبيرة من وراء تغلغلها في القارة الأفريقية وهي أهداف إستراتيجية، ذلك أن القارة السمراء تُشكل بالمنظور الإسرائيلي أهمية إستراتيجية كبيرة، لعدة أسباب: امتلاك أفريقيا لممرات حيوية للتجارة الدولية ولمناذ وموانئ بحرية هامة على المحيطين الهندي والأطلسي، امتلاك أفريقيا لإمكانات نفطية إذ قدر مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (أونكتاد) مجمل الاحتياطي النفطي لأفريقيا بنحو 80 مليار برميل. تشكل أفريقيا حاليا ممرا هاما للتجارة البحرية الإسرائيلية حيث يمر 20 بالمئة من هذه التجارة أمام سواحل القرن الأفريقي وفي مضيق باب المندب، كما أن رحلات (شركة العال) الإسرائيلية الرسمية إلى الشرق الأوسط تمر في سماء إريتريا ومن هناك تتجه شرقا. بالإضافة إلى ذلك هناك الأهداف السياسية والتي تشمل سعي إسرائيل للخروج من عزلتها والحصول على المزيد من الشرعية الدولية، وإقامة علاقات دبلوماسية مع أكبر عدد ممكن من الدول الأفريقية كمدخل للقيام بنشاطات أخرى اقتصادية وأمنية، وكوسيلة لنفي الصورة العنصرية للدولة العبرية، من خلال القيام بنشاطات إعلامية وثقافية وتقديم مساعدات متنوعة، بالإضافة إلى السعي لكسب ودعم السود في أمريكا وللمواقف والمطالب الإسرائيلية على الساحة الأمريكية.

ويُشكل البحر الأحمر أهمية كبيرة بالنسبة للمصالح الإسرائيلية التجارية والإستراتيجية لأنها تعتمد عليه في تجارتها مع أفريقيا وآسيا وأستراليا، ونظرا لغياب قواعد عربية واضحة تحكم أمن البحر الأحمر، ومع استقلال إريتريا عام 1993 وابتعادها عن النظام العربي، تحاول إسرائيل ضمان تلبية مطالبها الأمنية الخاصة بالبحر الأحمر.

القدس العربي، لندن، 2013/9/24

### 31. المخابرات الإسرائيلية تقوم بإعداد ملف عن الأسلحة الكيماوية بالدول العربية

كشف خبير عسكري صهيوني عن أنّ وزير الحرب الصهيوني، موشي يعلون، كلف رئيس شعبة الإستخبارات العسكرية أفيغ كوخافي، بإعداد ملف شامل عن الدول العربية التي بحيازتها أسلحة كيماوية، لافتاً إلى أنّ هذا التكليف جاء بعد اتصالات جرت بين "يعلون" ونظيره الأمريكي "تسك هيجل"، بالإضافة إلى وزراء الدفاع في بعض الدول الأوروبية ومنها فرنسا وبريطانيا. وأشار الخبير إلى أنّ "يعلون" اتفق مع "هيجل" على أن تقوم "وحدة الأبحاث في شعبة الإستخبارات" بمسح شامل لقدرات إيران ودول عربية في مجال الأسلحة الكيماوية تمهيداً لمطالبتهم مستقبلاً بنزعها بعد استكمال إجراءات نزع السلاح الكيماوي السوري. وأوضح الخبير أنّ مصر تأتي في المرتبة الثانية بعد سوريا في امتلاك أسلحة كيماوية، ولديها وسائل لنقل هذا السلاح بواسطة الصواريخ وأنواع من المدفعية، مدعياً أنّ دولاً مثل السودان لديها مخزون محدود، الجزائر تمتلك مخزوناً لا يزال يحاط بالكثير من السرية، فيما تأتي ليبيا بالمرتبة الثالثة من حيث حجم ترسانتها من الأسلحة الكيماوية، لكنها تراجعت بعدما أعلنت ليبيا عن تراجعها وتخليها عن تطوير أسلحة الدمار الشامل.

المركز العربي للدراسات والتوثيق المعلوماتي

التقرير المعلوماتي 2915، 2013/9/23

### 32. شهيد واعتقالات بالمخيمات الفلسطينية في سورية

دمشق: قالت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية إن الشاب الفلسطيني محمد عبد الرحمن حسن من أبناء مخيم خان الشيخ استشهد الاثنين جراء إصابته بشظايا قذيفة سقطت في منطقة جرمانا في سورية. وأشارت إلى أن عناصر حاجز "68" التابع للجيش النظامي لا زالوا يفرضون حصاراً على مداخل ومخارج المخيم، ويعتقلون عدد من شباب المخيم عند خروجهم أو دخولهم إليه. وذكرت أن النظام السوري لا يزال يفرض حصاراً مشدداً على سكان مخيم اليرموك لليوم الـ73، حيث بات المخيم قاب قوسين أو أدنى من كارثة إنسانية محققة فيه بسبب نفاذ جميع المواد الغذائية والأدوية وحليب الأطفال، بالإضافة لاستمرار انقطاع التيار الكهربائي عن جميع مناطق منذ عدة أشهر. وأوضحت أن سكان مخيم الرمل باللاذقية الذي يصل تعدادهم حوالي 8000 نسمة يعانون من التشديد الأمني وكثرة الحواجز والاعتقالات شبه اليومية، حيث لوحظ في الفترة الأخيرة اعتقال النظام السوري بعض أعضاء حركة حماس في المخيم، وملاحقة من تبقى منهم.

وكالة الصحافة الفلسطينية، (صفا)، 2013/9/24

### 33. مؤسسة الأقصى: 200 مستوطن يقتحمون المسجد الأقصى وانطلاق مسيرة "كهنة الهيكل"

انس غنايم: قالت مؤسسة الأقصى للوقف والتراث "أن منظمات إسرائيلية تطلق على نفسها "المكتب المشترك لجماعات الهيكل" دعت إلى مسيرة ليلية بعنوان "مسيرة كهنة الهيكل"، حيث تجتمع مساء يوم الاثنين تمام الساعة الثامنة، في عين سلوان - جنوب المسجد الأقصى -، وتقيم بعض الشعائر التلمودية، ثم تسير في شوارع سلوان، وتصل إلى البلدة القديمة، وبالتحديد عند "معهد الهيكل" وهناك تقوم بشعائر "مذبح الهيكل".

في سياق متصل انطلقت صباح يوم الاثنين "مسيرة الحجيج المقدس الى القدس" من عدة أمكنة وستنظم حفلا غنائيل ليلياً على "جبل ايتان"، ومن المخطط ان تستكمل مسيرتها يوم الثلاثاء وتلتئم مع "مسيرة القدس" التي أعلنت عنها بلدية الاحتلال في القدس.

هذا وأفادت "مؤسسة الأقصى" أن نحو 200 مستوطناً اقتحموا ودنسوا المسجد الأقصى، وأدوا بعض الشعائر التلمودية والصلوات اليهودية، منها "شعيرة سعف النخيل"، وذلك وسط غضب شديد وتواجد المئات من المصلين ومن طلاب مصاطب العلم في المسجد الأقصى، وطلاب مدارس القدس.

وأضاف البيان أن المقتحمين قاموا بمسارهم الذي رسموه هم في أرجاء المسجد والمصلى المرواني وانتقلوا بعدها إلى محيط قبة الصخرة المشرفة وتوقفوا عند البائكة الغربية واستمعوا لشروحات حول تاريخ الهيكل المزعوم مع التركيز على أن قبة الصخرة مقامة على أنقاض الهيكل الخرافي كما يزعمون.

من جهة ثانية قالت المؤسسة في بيان لها صباح اليوم الثلاثاء 2013/9/24 إن شرطة الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت فجر اليوم الصحفي محمود أبو عطا مدير قسم الإعلام في مؤسسة الأقصى من داخل المسجد الأقصى واقتادته إلى مركز المسكوبية للتحقيق معه.

وأضاف البيان أن أبو عطا اعتقل من داخل المسجد الأقصى وسيتم التحقيق معه خلال الساعة القريبة القادمة.

مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، أم الفحم، 2013/9/24

#### 34. استطلاع بالضفة وغزة حول المفاوضات والوضع المصري والسوري والعلاقة مع الأردن

قام المركز الفلسطيني للبحوث السياسية والمسحية بإجراء استطلاع للرأي العام الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة وذلك في الفترة ما بين 19-21 أيلول (سبتمبر) 2013. شهدت الفترة السابقة للاستطلاع حدثين رئيسيين: العودة للمفاوضات الفلسطينية-الإسرائيلية المباشرة وقيام الجيش المصري بعزل الرئيس محمد مرسي واستبداله برئيس جديد وحكومة جديدة. يغطي هذا الاستطلاع قضايا الأوضاع الداخلية والانتخابات والمصالحة وتقييم الجمهور لأداء حكومتي اسماعيل هنية ورامي الحمد الله ولمستوى الرضى عن أداء الرئيس محمود عباس، وتوازن القوى الداخلي بين فتح وحماس، والعودة للمفاوضات، وغيرها. وجاءت نتائج الاستطلاع على الشكل التالي:

##### (1) الانتخابات الرئاسية والتشريعية:

لو جرت انتخابات رئاسية جديدة وترشح فيها اثنان فقط هما محمود عباس واسماعيل هنية، يحصل الأول على 51% والثاني على 42% من أصوات المشاركين، وتبلغ نسبة المشاركة في الانتخابات في هذه الحالة 63%.

لو جرت انتخابات برلمانية جديدة بموافقة جميع القوى السياسية فإن 71% سيشاركون فيها، حيث تحصل قائمة التغيير والإصلاح التابعة لحماس على 31% من أصوات المشاركين وفتح على 38%، وتحصل كافة القوائم الأخرى مجتمعة على 10%، وتقول نسبة من 22% أنها لم تقرر بعد لمن ستصوت.

##### (2) أوضاع الضفة والقطاع:

نسبة التقييم الإيجابي لأوضاع قطاع غزة تنخفض بشكل دراماتيكي من 36% قبل ثلاثة أشهر إلى 21% في هذا الاستطلاع فيما تقول نسبة من 55% أن الأوضاع في القطاع سيئة. نسبة التقييم الإيجابي لأوضاع الضفة الغربية تبقى تقريباً كما كانت قبل ثلاثة أشهر حيث تبلغ 29% في هذا الاستطلاع. لكن نسبة الاعتقاد بأن الأوضاع في الضفة سيئة أو سيئة جداً ترتفع من 37% إلى 44% خلال نفس الفترة. نسبة الاعتقاد بوجود فساد في مؤسسات السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية تبلغ 79% في هذا الاستطلاع، وتبلغ نسبة الاعتقاد بوجود فساد في مؤسسات الحكومة المقالة في قطاع غزة 66%.

### (3) المصالحة:

في ظل تطورات الأوضاع في مصر والتقدم والتراجع في الحوار بين حركتي فتح وحماس، نسبة التفاؤل بإمكانية عودة الوحدة بين الضفة والقطاع تنخفض لأدنى مستوى منذ الانفصال حيث تبلغ اليوم 12%. نسبة الاعتقاد بأن الوحدة لن تعود وسينشأ كيانان منفصلان في الضفة والقطاع ترتفع من 36% قبل ثلاثة أشهر إلى 41% في هذا الاستطلاع. نسبة من 42% تعتقد أن الوحدة ستعود ولكن بعد فترة طويلة. نسبة 57% تعتقد أن التطورات الأخيرة في مصر تضعف فرص توحيد الضفة والقطاع و 14% يعتقدون أنها تعزز فرص التوحيد و 25% يعتقدون أنها لا تؤثر على فرص التوحيد. 67% يعتقدون أن التطورات الأخيرة في مصر ستضعف سلطة حماس في قطاع غزة فيما تقول نسبة من 10% إنها ستقويها وتقول نسبة من 20% أنه لن يكون لها تأثير على سلطة حماس.

### (4) الغايات العليا للشعب الفلسطيني والمشاكل الأساسية التي تواجهه:

نسبة 45% تعتقد أن الغاية العليا الأولى للشعب الفلسطيني ينبغي أن تكون تحقيق انسحاب إسرائيل لحدود عام 1967 وإقامة دولة فلسطينية في الضفة والقطاع وعاصمتها القدس الشرقية. في المقابل فإن 29% يقولون أن الغاية الأولى يجب أن تكون الحصول على حق العودة للاجئين وعودتهم لقراهم وبلداتهم التي خرجوا منها في عام 1948.

### (5) عملية السلام:

الجمهور منقسم تجاه قرار الرئيس عباس العودة للمفاوضات مع إسرائيل: 47% يؤيدون القرار و 49% يعارضونه. نسبة المعارضة تبلغ 61% في قطاع غزة و 43% في الضفة الغربية. لكن نسبة من 60% تعتقد أن الرئيس عباس قد اتخذ القرار الصحيح عندما وافق على تجميد طلبات انضمام فلسطين للمنظمات الدولية لمدة تسعة أشهر مقابل قيام إسرائيل بالإفراج عن 104 من الأسرى القدامى. نسبة من 34% تعتقد أنه قد اتخذ القرار الخاطيء.

### (6) التطورات في مصر:

نسبة من 41% يقولون أنهم يتعاطفون مع الرئيس مرسي والإخوان والقوى المؤيدة لهم في مصر فيما تقول نسبة من 27% أنها تتعاطف مع الجيش والحكومة الحالية والقوى المؤيدة لها. تزداد نسبة التعاطف مع مرسي والإخوان في قطاع غزة (46%) مقارنة بال الضفة الغربية (38%). كما أن نسبة 65% ترى أن تغيير الرئيس والحكومة في مصر الذي أطاح بالرئيس مرسي هو تطور سيء للفلسطينيين فيما تعتقد نسبة من 22% أنه جيد للفلسطينيين.

### (7) التطورات في سورية

غالبية من 52% تعتقد أن نظام الأسد هو الذي استخدم السلاح الكيماوي ضد المدنيين السوريين ونسبة من 20% تعتقد أن المعارضة هي التي استخدمت السلاح الكيماوي. لكن حتى لو ثبت أن نظام الأسد هو الذي استخدم السلاح الكيماوي فإن ثلثي الجمهور يعارضون و 29% فقط يؤيدون قيام الولايات المتحدة بتوجيه ضربة عسكرية محدودة لهذا النظام.

### (8) العلاقة مع الأردن

ارتفاع في نسبة معارضة الكونغرس الكونغرس مع الأردن من 40% قبل ثلاثة أشهر إلى 48% في هذا الاستطلاع وهذه النسبة الراهنة أقرب للنتائج السابقة التي تم تسجيلها في 2008 (49%) و 2007 (52%). 25% يؤيدون قيام كونغرس الكونغرس الآن و 19% يؤيدون قيامها في المستقبل بعد انتهاء الاحتلال الإسرائيلي.

المركز الفلسطيني للبحوث السياسية والمسحية (PCPSR)، 2013/9/23

### 35. هارتس: نقص الكهرباء يهدد مياه غزة ويعرض حياة أكثر من مليون شخص للخطر

رام الله - القدس دوت كوم - ترجمة خاصة: ذكرت صحيفة "هآرتس" في عددها الصادر اليوم، أن عمل محطات التنقية في قطاع غزة من شأنه أن يتوقف نتيجة النقص الحاصل بتزويد هذه المحطات بالكهرباء اللازمة لتشغيلها.

وأشارت الصحيفة إلى أن السلطة الفلسطينية كانت توجهت إلى إسرائيل بطلب لزيادة حصة الكهرباء التي تزود إسرائيل القطاع بها، إلا أنها لم تستجب لهذه المطالب لغاية هذا الوقت.

وأضافت الصحيفة أن عدم القدرة على معالجة مياه الصرف الصحي من شأنها أن تعرض الوضع البيئي والصحي في القطاع، وحياة أكثر من مليون شخص يقيمون في القطاع للخطر الشديد، بحيث تتسبب هذه المخلفات بتلوث المياه الجوفية في القطاع، والتي تعد المصدر الرئيسي وربما الوحيد لتزويد سكان القطاع بمياه الشرب، بالإضافة إلى تحويل جزء من هذه المخلفات إلى البحر، ما يتسبب بخطر تلوث شواطئ القطاع والشواطئ المجاورة.

وفي ذات السياق فقد توجهت منظمة "أصدقاء الكرة الأرضية - الشرق الأوسط" بنداء إلى إسرائيل لمساعدة الفلسطينيين، وأن تباعهم الكهرباء لفترة محددة إلى أن يتم تعزيز القدرة على إنتاج التيار الكهربائي اللازم لتشغيل المحطة، وأشار رئيس المنظمة المذكورة المحامي جدعون برومبيرغ إلى "أن حماية البيئة لا تتم بدون تعاون الطرفين".

القدس، القدس، 2013/9/23

### 36. الاحتلال يواصل قبضته الأمنية على الخليل ويعتقل العشرات إثر مقتل أحد جنوده

رام الله . وليد عوض: شدد الاحتلال الإسرائيلي من قبضته الأمنية الاثنتين على محافظة الخليل وذلك وسط حملة عسكرية وأمنية متواصلة للتكيد بالأهالي من خلال اقتحام منازلهم والعبث بمحتوياتها بحجة البحث عن منفذ عملية قتل الجندي الإسرائيلي الذي لقي مصرعه مساء الأحد بالخليل برصاصة اخترقت عنقه من سلاح قناص تدعي الأجهزة الأمنية الإسرائيلية بأنه من سكان المنطقة.

وأوضح شهود عيان بأن عمليات المداومة طالت كل منازل المواطنين في تلك المنطقة باستخدام الكلاب البوليسية وتفتيشها بشكل همجي وتعمد تخريب المحتويات والأثاث والاعتداء على أصحابها كما حدث مع عائلة الكركي؛ حيث تم الاعتداء على سيدة حامل ونقلت إلى المستشفى.

وأكد مركز أسرى فلسطين للدراسات بان سلطات الاحتلال شنت حملة اعتقالات ومداومات واسعة في أنحاء مدينة الخليل بحجة البحث عن مطلق النار على الجندي الإسرائيلي الذي قتل مساء الأحد، وطالت ما يزيد عن 80 مواطنا فلسطينيا.

واعتبر المدير الإعلامي للمركز الباحث رياض الأشقر تنفيذ حملة الاعتقالات الواسعة والشرسة في نفس الوقت بأنها انتقامية من اهالي مدينة الخليل، بسبب مقتل الجندي الاسرائيلي قرب الحرب الإبراهيمي دون أن يتمكن الاحتلال من العثور على منفذي العملية، وهذه السياسة متمدة ومعتمدة لدى الاحتلال، بحيث يريد أن يرسخ سياسة العقاب الجماعي، وإيصال رسالة إلى الشعب الفلسطيني بان المقاومة تصيب الجميع بالنقمة.

القدس العربي، لندن، 2013/9/24

### 37. مستوطنون يحرقون 300 شجرة زيتون بنابلس ويسرقون المحصول

نابلس: واصل المستوطنون اليهود اعتداءاتهم على ممتلكات الفلسطينيين في الضفة الغربية، وأحرقوا مساء الاثنتين (9/23)، مئات أشجار الزيتون المثمرة وسرقوا محصول الزيتون في مدينتي نابلس وجنين، شمال الضفة الغربية.

وأوضح مسئول ملف الاستيطان في شمال الضفة، غسان دغلس، في تصريحات صحفية حصلت "قدس برس" على نسخة منها، أن مستوطني مستوطنة "حفاد جلعاد" أضرمو النار بأكثر من 300 شجرة زيتون التابعة للفلسطينيين في قرنتي تل وصرة، غرب مدينة نابلس.

وفي سياق متصل، أقدم مستوطنون يهود من مستوطنات "معالي جلبوع"، "ملك منشه"، و"ميراث" المقامة على أراضي الفلسطينيين شرق مدينة جنين، شمال الضفة، على سرقة محصول الزيتون من أراضي قرية جلبون.

قدس برس، 2013/9/23

### 38. الفلسطينيون الفارون من سورية لإيطاليا يشتكون الاعتداء عليهم من قبل الأمن الايطالي

رام الله . وليد عوض: اشتكى العديد من اللاجئين الفلسطينيين الفارين من سورية من اعتداء قوات الأمن الإيطالية عليهم في معسكرات اللجوء بايطاليا، وفق ما أكدته مجموعة العمل من اجل فلسطيني سورية في بيان أرسل لـ'القدس العربي' الاثنين.  
وأوضح بعض اللاجئين لمجموعة العمل من اجل فلسطيني سورية بان الأمن الإيطالي اعتدى عليهم بالضرب عقب رفضهم إعطاءه البصمات الشخصية كونهم لا يريدون البقاء في ايطاليا بل أن وجهتهم اللجوء للسويد.

ووفق مجموعة العمل من اجل فلسطيني سورية فان اللاجئين الذين تعرضوا للضرب على يد الأمن الإيطالي وصلوا إلى شواطئ إيطاليا صباح يوم السبت 2013/9/21، الساعة الثامنة حيث سلموا أنفسهم الى خفر السواحل الإيطالي.

وتابع احد اللاجئين قائلاً لمجموعة العمل من اجل فلسطيني سورية 'وفي حدود الساعة العاشرة تم اقتيادنا إلى مكان آخر يبعد عنه حوالي الساعة يسمى دوتشيليو الذي بدا واضحاً كالمعتقل الكبير الذي تحيط به الأسوار الحديدية البوابات الكهربائية'.

وتابع قائلاً 'وعندما حضر البوليس الإيطالي للقيام بأخذ البيانات والبصمة الخاصة باللجوء رفض الجميع بدايةً أن يعطوا البصمة لأن وجهتهم لم تكن إيطاليا إنما إلى السويد، إلا أن تعاطي البوليس معهم كان خارج التوقعات'.

واضاف الشاب محمد 'لقد تعرضت للضرب الشديد عندما أحاط بي أربعة أو خمسة عناصر وقاموا بتكميم فمي ومحاولة خنقي وأخذ بصمتي عنوة عني'.

ويتابع 'لم يكن هناك أي اعتبار لامرأة أو طفل أو شيخ، فقد قاموا بكشف غطاء الرأس الذي ترتديه خالتي (الحجاب) البالغة من العمر حوالي الخمسين عاماً، وحاولوا خنقها به بالإضافة إلى ضربها ضرباً مبرحاً أدى إلى كسر أسنانها الأمامية السفلية'.

القدس العربي، لندن، 2013/9/24

### 39. اعتصام أمام "الصليب الأحمر" في الخليل يطالب بإنهاء معاناة الأسرى المرضى

الخليل - "الأيام": نظم نادي الأسير في محافظة الخليل، أمس، اعتصاماً حاشداً أمام مقر الصليب الأحمر الدولي بالمدينة، تضامناً مع الأسرى المرضى والجرحى في سجون الاحتلال تحت شعار: "عيادات الموت في السجون تنهش أجساد الأسرى المرضى"، وذلك بحضور عائلات الأسرى المرضى وعدد من المسؤولين وممثلي القوى السياسية.

وحمل وزير شؤون الأسرى والمحربين عيسى قراقع في كلمة خلال الاعتصام حكومة الاحتلال المسؤولية الكاملة عن حياة الأسرى المرضى في عيادة سجن الرملة، واصفاً إياها بـ"العيادة السورية".

ودعا رئيس نادي الأسير قدورة فارس إلى ترجمة القرارات الدولية المتعلقة بالأسرى خاصة المرضى عبر خطوات جادة تتقذ حياتهم، مشيراً إلى ضرورة تشكيل لجنة تحقيق دولية محايدة للوقوف على حقيقة الانتهاكات الإسرائيلية ضد الأسرى المرضى ومعاينة أوضاعهم ودراسة ملفاتهم الطبية؛ لإلزام حكومة الاحتلال بتوفير العلاج الطبي اللازم لهم.

الأيام، رام الله، 2013/9/24

#### 40. مصادر دبلوماسية مصرية لـ"الراي": "تحالف عربي لتقويض إرهاب الإخوان وحماس"

القاهرة - أحمد عبدالعظيم وحماة الكحلي: كشفت مصادر مصرية دبلوماسية مصرية، أن «القاهرة تلقت من الأردن ملفاً أمنياً خاصاً بمئات الجهاديين الذين دخلوا سيناء منذ عزل الرئيس السابق محمد مرسي، ويضم أسماء الإرهابيين وكيفية دخولهم وأهدافهم ومخططاتهم». وأكدت لـ «الراي»، أن «هناك تنسيقاً أمنياً إقليمياً لتقويض إرهاب الإخوان وحركة حماس، ويضم هذا التحالف مصر والأردن والسعودية والإمارات، فضلاً عن السلطة الفلسطينية». ونفت أن يكون لدى التحالف الإقليمي نية لتصفية حركة «حماس»، موضحة أن «مصر تصر على أن يكون تعاملها مع الفلسطينيين عبر السلطة الفلسطينية من دون أن يكون هناك أي تعامل رسمي مع الحركة التي طلب قادتتها أخيراً عقد لقاءات مع مسؤولين مصريين إلا أن طلبها قوبل بالرفض». وأوضحت، أن «القاهرة تصر على أن يكون فتح معبر رفح بعيداً عن حركة حماس، وأن يكون تأمين تسيير المعبر من جانب السلطة الفلسطينية، وفقاً لما تنص عليه اتفاقية المعابر التي نقضتها حماس بعد انقلابها على السلطة الفلسطينية».

الراي، الكويت، 2013/9/23

#### 41. مصادر عسكرية مصرية: تأمين السواحل المصرية لمنع تسلل عناصر من حماس

القاهرة، العريش - أحمد عبد العظيم ومحمود عبد العزيز: أكدت مصادر عسكرية مصرية إن «الجيش أوقف 15 إرهابياً بعد مدهمة عدد من البؤر الإجرامية في الشيخ زويد ورفح والمساعد والمزارع والصفاء وجنوب العريش في سيناء باستخدام طائرات الأباتشي والقوات البرية والصاعقة والعمليات الخاصة». وأشارت إلى أن «العناصر التي تم توقيفها من المتورطين في قتل جنود الشرطة والجيش واستهداف الأكنة الأمنية في شمال سيناء، وأن عدداً منهم ينتمي لجماعات السلفية الجهادية وآخرين من حركة حماس ممن دخلوا إلى سيناء عبر الأنفاق بعد عزل الرئيس السابق محمد مرسي». من جانبها، أكدت مصادر عسكرية لـ «الراي» أن «القوات البحرية شددت إجراءات تأمين السواحل المصرية على مختلف الاتجاهات الاستراتيجية، بالتعاون مع قوات حرس الحدود وعناصر أمن الموانئ التابعة لوزارة الداخلية، من خلال الدفع قوارب سريعة لإحباط محاولة عناصر من «حماس» قادمة من قطاع غزة التسلل إلى شمال سيناء ودعم الجماعات التكفيرية المسلحة وإمدادها بالمال والسلاح». وحددت محكمة القضاء الإداري جلسة 3 ديسمبر المقبل، لنظر دعوى قضائية قدمها المحامي سمير صبري، طالب فيها بإصدار حكم قضائي بالزام رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء إقامة منطقة عازلة على الشريط الحدودي مع غزة تفصل بين رفح المصرية ونظيرتها الفلسطينية، مضيفاً إن «المنطقة العازلة تساعد قوات الأمن على تحقيق أقصى درجات التأمين لوقف عمليات الإرهاب».

الراي، الكويت، 2013/9/24

#### 42. وزير الخارجية السابق: خطاب مرسي إلى بيريز روتيني.. ومصر لن تتنازل عن أراضيها

معتز نادي: قال محمد كامل عمرو، وزير الخارجية السابق، مساء الاثنين، إن الوزارة «لم تكن طرفاً في الاتصالات بين حماس وجماعة الإخوان»، مشدداً على عدم تنازل مصر عن «أي سنتيمتر من أرضها، ولا يمكن أن يحدث وأي مصري لا يقبل ذلك».

وأضاف «عمرو»، في مقابلة تليفزيونية على قناة «الحياة» مع الإعلامي شريف عامر: «فلسطين دولة تضم الضفة الغربية وقطاع غزة، وعلينا التفكير في أن غزة أرض محتلة ولا يمكن إعفاء إسرائيل من مسؤوليتها كسلطة احتلال».

وبسؤاله عن خطاب الرئيس المعزول، محمد مرسي، إلى شيمون بيريز، رئيس إسرائيل، وكتابته: «عزيزي بيريز»، أجاب: «هذا خطاب روتيني بحث تُرجم عن الفرنسية، وهذا النص يكتب منذ العشرينيات، ويكتب في رئاسة الجمهورية ويتم إعطاؤه للخارجية، وكان من ضمن إصلاحاتنا مطالبتنا بتغيير هذه اللهجة لأنها لا تناسب القرن الحادي والعشرين».

وتطرق للحديث عن تجميد عضوية مصر في الاتحاد الأفريقي، مشيراً إلى أنه أبلغ رئيس الاتحاد الأفريقي بإرسال لجنة إلى مصر لمعرفة حقيقة الوضع في البلاد «قبل تجميد عضويتنا، ولم يصلني أي طلب من الاتحاد الأفريقي لمقابلة مرسي، قبل 30 يونيو لإقناعه بحل الأزمة».

المصري اليوم، القاهرة، 2013/9/24

#### 43. القدس العربي: الأردن يمنع 30 أردنياً من أصول فلسطينية من دخول أراضيه

نيويورك . بيروت . دمشق . وكالات: منعت السلطات الأردنية حوالي 30 أردنياً من أصول فلسطينية ممن كانوا يقيمون في سورية من دخول أراضيها. وقال مصدر برلماني أردني ليونايتد برس إنترناشونال، الإثنين، إن 'السلطات الأردنية منعت ما بين 20 الى 30 أردنياً من أصول فلسطينية كانوا يقيمون في سورية وعلقوا على الحدود بين البلدين خلال الأيام الأخيرة، من الدخول إلى أراضي المملكة'. وأوضح أن 'هؤلاء الأشخاص عندما وصلوا إلى نقطة الحدود الأردنية اكتشفوا أن أرقامهم الوطنية قد سحبت منهم خلال وجودهم في سورية'، موضحاً أن 'هذه العائلات عادت قبل يومين إلى سورية'.

القدس العربي، لندن، 2013/9/24

#### 44. وزير الخارجية عدنان منصور: 1.3 مليون نازح سوري وفلسطيني إلى لبنان

(وكالات): أعلن وزير الخارجية اللبناني عدنان منصور، أمس، أن عدد النازحين السوريين والفلسطينيين إلى لبنان تجاوز 1.3 مليون نازح، وقال "هذا العدد الكبير يجعلنا نتعاطى مع هذه المسألة بجدية كبيرة نظراً لخطورتها وتأثيراتها السلبية في لبنان"، مشيراً إلى أن "تداعيات الأزمة السورية كبيرة على الساحة اللبنانية ولا يمكن للبنان أن يتحملها نظراً لإمكاناته المحدودة في هذا المجال".

الخليج، الشارقة، 2013/9/24

#### 45. "الأخبار": الجيش خفف من إجراءاته المتشددة ضد حماس عند مداخل مخيمات جنوب لبنان

خفف الجيش من إجراءاته المتشددة ضد حماس عند مداخل مخيمات الجنوب. فقد كان كوادر الحركة، من دون استثناء، يخضعون عند الحواجز للتفتيش والتدقيق في هوياتهم وسبب دخولهم إلى المخيمات وخرجهم منها، ومن بينهم مسؤول العلاقات الدولية وممثلها السابق في لبنان أسامة حمدان. وكانت العلاقة قد توترت بين الطرفين بعد أقل من شهرين، عندما طلب من الحركة تسليم محسوبين عليها مشتبه في تورطهم في إطلاق الصواريخ على الضاحية الجنوبية.

الأخبار، بيروت، 2013/9/24

#### 46. السعودية: تصرفات "إسرائيل" الهمجية تدعو إلى الحزن والألم

واس (جنيف): طالبت المملكة المجتمع الدولي بتحمل كامل مسؤولياته والتزاماته وإحقاق الحقوق الفلسطينية غير القابلة للتصرف أو المساومة التي نصت عليها القرارات والمعاهدات والقوانين الدولية. ودعا سفير خادم الحرمين الشريفين لدى بلجيكا ودوقية لكسمبورغ ورئيس بعثة المملكة لدى الاتحاد الأوروبي فيصل طراد في بيان أمام مجلس حقوق الإنسان في جنيف أمس، المجلس إلى تحمل مسؤوليته القانونية والأخلاقية تجاه ما يعانيه المعتقلون الفلسطينيون في السجون الإسرائيلية الذين من بينهم الأطفال والنساء والشيوخ الذين يقضون فترات طويلة بدون محاكمات وحرمانهم من الحق في الدفاع عن أنفسهم أو توكيل محامين للدفاع عنهم علاوة على التعذيب والظروف الصحية البالغة السوء. وأكد طراد أن استمرار سلطات الاحتلال الإسرائيلي في ممارسة أنواع التصرفات الهمجية مستهترة بالقرارات الدولية بما فيها قرارات الأمم المتحدة بهيئاتها ومنظماتها في انتهاك متعمد للقانون الدولي والقانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني بما في ذلك اتفاقية جنيف الرابعة أمر يدعو إلى الحزن والألم والأسى.

عكاظ، جدة، 2013/9/24

#### 47. "ميدل إيست مونيتور": مسؤولين سعوديين بدعم دبلوماسي صهيوني قادوا الانقلاب في مصر

السبيل: كشف موقع "ميدل إيست مونيتور" البريطاني أن المسؤولين السعوديين هم من قادوا الانقلاب في مصر بدعم دبلوماسي صهيوني، مثلما شجعوا القادة الأمريكيين على دعم الديكتاتور حسني مبارك بقوة لمواجهة الثورة عام 2011. واعتبر الموقع في تقرير نشره أن "السعودية تعتمد على ثروة نفطية لا حدود لها في تصدير الموت والدمار إلى جميع أنحاء المنطقة". واعتبر الموقع أن من أكثر الأمور إثارة للدهشة منذ انتفاضات عام 2011 وجود ما اعتبره تحالفاً بين السعودية والكيان الصهيوني لنشر الثورة المضادة التي تهيمن على المنطقة، واصفاً كلا النظامين بأنهما يمثلان ديكتاتورية عسكرية. وقال إن الأموال السعودية تغرق جميع أنحاء المنطقة وتتجه إلى جيوب صحفيين يستخدمون منصاتهم لتنفيذ أهداف السياسة الخارجية للملكة ونشر الكراهية والطائفية في بلادهم.

السبيل، عمان، 2013/9/24

#### 48. نقل جريحين سوريين إلى مستشفى في صفد بالأراضي المحتلة

بيروت . "الحياة": نقل إلى مستشفى زيف في صفد بالأراضي المحتلة اليوم الإثنين جريحان سوريان آخران هما والد في الثالثة والثلاثين من عمره وابنه في الثامنة من عمره. ووصفت إصابات الاثنين بخطيرة. وذكرت الإذاعة الإسرائيلية على موقعها الإلكتروني أن 103 جرحى من المعارك في سورية خضعوا للعلاج الطبي في مستشفى زيف حتى الآن وأن 14 منهم لا يزالون قيد العلاج. ومن بين المعالجين حالياً خمسة أطفال.

الحياة، لندن، 2013/9/24

#### 49. منظمة العفو الدولية تتهم الأجهزة الأمنية الفلسطينية باستخدام القوة المفرطة ضد المتظاهرين

رام الله - وليد عوض: اتهمت منظمة العفو الدولية الاثنين الاجهزة الامنية الفلسطينية باستخدام القوة المفرطة ضد المتظاهرين، داعية تلك الاجهزة إلى الكف عن استخدام القوة غير المبررة والمفرطة، ومحاسبة رجال الأمن ممن ينتهكون القانون.

وقال مدير منظمة العفو الدولية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا فيليب لوثر في بيان له على موقعه الاثنين: 'إنه رصد عددًا من حالات فض اعتصامات برام الله ظهر فيها استخدامًا مفرطًا للقوة بتفريق المتظاهرين السلميين'، مشيرًا إلى إفلات قامعي تلك التظاهرات من العقاب.

واستشهد بحالات اقدم فيها الامن الفلسطيني بلباس مدني على تفريق المتظاهرين بالضرب، وقال لوثر 'إن قوات الأمن برام الله بلباس مدني فرقت بالقوة المفرطة احتجاجًا ضد لقاء جمع الرئيس محمود عباس ووزير إسرائيلي في 30 يونيو و 1 يوليو من العام الماضي، حيث نقل خمسة متظاهرين على الأقل إلى المستشفى نتيجة تعرضهم للضرب الشديد'.

واشار لوثر الى ان المعتدين لم تتم محاسبتهم على الرغم من أن الرئيس عباس أعلن تكليف لجنة أمنية للتحقيق في ملابسات ذلك الاعتداء الذي مضى عليه أكثر من عام؛ 'إلا أنه لم تتم محاسبة أي من المخالفين للقانون'. وفق المنظمة.

القدس العربي، لندن، 2013/9/24

#### 50. "جيروزاليم بوست": إعادة انتخاب ميركل يعزز دعم ألمانيا لـ"إسرائيل"

رام الله - القدس دوت كوم - ترجمة خاصة: اعتبرت صحيفة "جيروزاليم بوست" الاسرائيلية أن فوز المستشارة الألمانية انجيلا ميركل في الانتخابات الألمانية لدورة ثالثة، يحمل دلالات عميقة على دعم إسرائيل في أوروبا، مقارنة بالدول الأوروبية الأخرى، كونها تعي جيدا الاهتمامات الأمنية الإسرائيلية. وقالت الصحيفة بأنه وفهم العلاقات الإسرائيلية الألمانية تحت قيادة ميركل، يتعين مقارنة موقفها مع خصومها، فحزب ميركل هو الوحيد الذي رفض التوجهات الأوروبية الجديدة ضد المستوطنات، حيث يرى الحزب أن التوجهات لا تمثل متطلبات موضوعية وحث الاتحاد الأوروبي الى تعديل موقفه.

هذا في حين ان الحزب الألماني المعارض لميركل، الإشتراكي الديمقراطي، اصدر بيانًا يعلن فيه دعمه للعقوبات الأوروبية التي تستهدف النشاط الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية المحتلة، أما حزب اليسار وحزب الخضر، فهما يفضلان العقوبات الأوروبية المفروضة على الدولة اليهودية.

القدس، القدس، 2013/9/24

#### 51. قلق أممي تجاه سياسات التهجير بالأراضي الفلسطينية

(وام): أعرب تقرير للأمم المتحدة حول حالة حقوق الإنسان في فلسطين والأراضي العربية المحتلة عن القلق البالغ إزاء حالة حقوق الإنسان في الضفة الغربية وبخاصة ما يتعلق بالسياسات

الإسرائيلية للإخلاء والتهجير القسري والاستخدام المفرط للقوة من قبل قوات الأمن "الإسرائيلية" وأيضاً وضع الفلسطينيين بما في ذلك الأطفال الذين تحتجزهم "إسرائيل" إضافة إلى العنف الذي يمارسه المستوطنون "الإسرائيليون" بحق أبناء الشعب الفلسطيني.

في ذات الصدد أكد إبراهيم خريشي سفير فلسطين لدى الأمم المتحدة في جنيف إن "إسرائيل" مازالت مستمرة في نهجها الذي تضرب فيه عرض الحائط بكل القرارات الصادرة عن الأمم المتحدة وهيئاتها المعنية وأيضاً في انتهاك القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني واتفاقية جنيف الرابعة وذلك وفق نهج منظم.

**الخليج، الشارقة، 2013/9/24**

## 52. الحملة الأوروبية لرفع الحصار عن غزة تطلق حملة دولية للضغط على "إسرائيل" ومصر

غزة - أشرف الهور: كشفت الحملة الأوروبية لرفع الحصار عن غزة، عن نيتها إطلاق حملة واسعة من الأنشطة بهدف الضغط على الأطراف التي تشدد الخناق على القطاع، من أجل إنهاء الحصار بشكل كامل ودائم، لا سيما عقب تشديده من قبل السلطات الإسرائيلية والمصرية.

وقال مازن كحيل نائب رئيس الحملة الأوروبية، في تصريح صحفي تلقت 'القدس العربي' نسخة منه أن اجتماعاً لـ 'التحالف الدولي لكسر الحصار عن غزة'، سيعقد قريباً من أجل التباحث بشكل مشترك في الخطوات القادمة. وتوقع أن يعقد الاجتماع نهاية الشهر الجاري، لا سيما في ظل تسارع خطوات تشديد الحصار، وما له من آثار سلبية على الحياة الإنسانية لسكان القطاع بمختلف مناحي الحياة.

وأشار إلى أن الحملة الأوروبية وبالتنسيق مع شركائها حول العالم ستعمل على جميع المستويات القانونية والسياسية والشعبية لـ 'تحميل الجهات التي ضيقت الخناق أكثر فأكثر على مليون وثمانمائة ألف فلسطيني في قطاع غزة المسؤولية الكاملة عن تداعيات هذا الحصار'.

وقال أيضاً أن الحملة ستعمل على تفعيل مشروع الممر المائي لقطاع غزة، الذي كانت قد طرحته داخل الأروقة الأوروبية في الربع الثاني من عام 2010، إلا أنه قوبل برفض إسرائيلي وتململ عربي، حال دون المضي به على أرض الواقع، موضحة أن هناك خطوات أخرى تتدارسها الحملة مع شركائها لتنفيذها'. يذكر أن الحملة الأوروبية لرفع الحصار عن غزة، والتي تتخذ من بروكسيل مقراً لها، قد قامت في سنوات الحصار بسلسلة تحركات لتسليط الضوء على الحصار الظالم على قطاع غزة كان من أهمها 'أسطول الحرية' وقافلة 'الأمل الأوروبية'.

**القدس العربي، لندن، 2013/9/24**

## 53. الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) يخفف قيود التنقل على اللاعبين الفلسطينيين

روبيرتز: قال الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) اليوم الإثنين إنه جرى تعيين مسؤول اتصال لتسهيل حركة اللاعبين عند دخول أو الخروج من الأراضي الفلسطينية.

وكان بلاتر قد تعهد بالعمل على تخفيف حدة القيود على تنقل الرياضيين الفلسطينيين. وقال الفيفا: "تم الاتفاق على تعيين مسؤولي اتصال للعمل مع السلطات المعنية من أجل تسهيل حركة الأشخاص والبضائع".

ويتمتع الاتحاد الفلسطيني بالعضوية الكاملة في الفيفا والاتحاد الآسيوي لكرة القدم وبدأ في إقامة المزيد من البطولات الإقليمية لكن هناك شكاوى بمنع رياضيين من دخول الضفة الغربية.

موقع الجزيرة الرياضية 2013/9/23

54. حكومة الحمد الله الثانية

هاني المصري

بعد استنزاف المدّة الكاملة التي يحددها القانون لرئيس الحكومة المكلف، وهي خمسة أسابيع، وبعد الترويج بأن الحكومة الجديدة لن تضم وزراء جددًا كثيرين، وأن الوزراء القدامى في معظمهم سيحتفظون بحقائبهم الوزارية، وبعد لقاء جمع الرئيس ورئيس حكومته المكلف لم يتوصلا فيه إلى اتفاق حول التعديلات المطروحة التي كانت حيوية لقيام الحكومة ببرامجها وتتناسب مع رئيسها الذي فُرضت عليه الحكومة الأولى، فوجئ الجميع بأن الوزارة استمرت كما هي من دون أي تغيير. لم يكلف رئيس الحكومة نفسه تقديم أي تفسير بالرغم من أنه استقال بعد أسبوعين من تشكيل الحكومة، لأسباب تتعلق بترؤسه حكومة لم يشكها، واصطدم بنائين له لم يختارهما، وهما معروفان بأنهما مقربان جدًا من الرئيس، بل ومن أقرب رجاله، هذا مع أن تعيين نائين لرئيس الحكومة من دون حقائب وزارية مخالف للقانون الذي ينص على أن «من حق رئيس الحكومة وليس الرئيس أن يختار نائبًا له شرط أن تكون له حقيبة وزارية».

هناك ثلاثة احتمالات لتفسير ما حدث باستمرار الحكومة الجديدة بتشكيلتها القديمة: إما أن الحمد الله كان مخطئًا باستقالته الأولى، واعترف بخطئه واعتذر عنه كما نشر منذ أسابيع عدة بعض وسائل الإعلام، ونفاه في حينه رئيس الحكومة. أو أن الرئيس - كما صرح الناطق باسم الحكومة - منح رئيس حكومته صلاحيات كاملة، وهذا غير محتمل، لأن الحكومة استمرت على حالها وبقي النائبان من دون حقائب، ولأن من المفترض أن الرئيس لا يمنح رئيس حكومته صلاحياته، لأن هذه الصلاحيات منصوص عليها في القانون الأساسي وعلى الجميع الالتزام بها.

أو أن رئيس الحكومة أدرك أن النظام السياسي عاد إلى سيرته الأولى ليكون «نظامًا رئاسيًا»، مثلما كان قبل استحداث منصب رئيس الحكومة لسحب الصلاحيات من يدي الرئيس الراحل ياسر عرفات، بعد أن أصبح بقدرة قادر من «صانع السلام» والحاصل على جائزة «نوبل» للسلام إلى «عقبة» يجب تجاوزها، وإذا لم يكن هذا ممكنًا، فتجب إزالتها كما حصل فعلاً باغتياله بالسم من قبل إسرائيل، التي قررت حكومتها بقرار معلن - مثل قصة «موت معلن» لماركيز - إزالة عرفات.

وبما أن الحاجة إلى تغيير النظام السياسي بنظام مختلط (رئاسي برلماني) قد انتفتت، وانتفتت معها الحاجة إلى رئيس حكومة بصلاحيات بعد اغتيال عرفات، وبما أن المجلس الرئاسي قد تعطل جراء الانقسام وأن كل السلطات باتت بيد الرئيس، فلا داعي لرئيس حكومة لديه صلاحيات حقيقية ينازع الرئيس المنتخب، ولو أن فترة رئاسته قد انتهت منذ أكثر من أربع سنوات.

إن الاحتمال الثالث هو المرجح لتفسير ما حدث، فما حصل طبيعي جدًا في هذا الوضع الذي لا يوجد فيه أي شيء طبيعي ولا قانوني، فرئيس الحكومة مكلف من الرئيس وليس لديه ما يخشاه أو من يسأله أو يحاسبه سوى الرئيس الذي وحده يعينه، ويستطيع أن يقيله متى شاء. وبذلك، أصبح رئيس الحكومة موظفًا بدرجة «رئيس وزراء».

إذا كان ما حصل بمثابة انعكاس لهذا الأمر الواقع، فيلزم أن يصار إلى تعديل القانون الأساسي لا تجاوزه من دون حتى مجرد تنويه، فالمجلس التشريعي معطل والكتل البرلمانية في الضفة يجري تجاوزها، ولا تلعب حتى دورًا استشاريًا. أمّا اللجنة المركزية لـ«فتح»، فليس من صلاحياتها تشكيل حكومات أو محاسبتها، فلديها ما يشغلها وأهم من الحكومة بكثير، فهي منذ زمن بعيد كفت عن التدخل بمثل هذه القضايا «الصغيرة»، وركّزت اهتمامها على القضايا «الكبرى»، مثل الرد على اتهامات إبراهيم حمامي للرئيس الراحل بالخيانة، وكأن حمامي هذا هو الذي يوزع «صكوك الوطنية والخيانة»!

وأما اللجنة التنفيذية «لمنظمة التحرير»، فلم تتشغل بتشكيل الحكومات منذ البداية، بالرغم من أن السلطة أداة من أدوات المنظمة، التي رضيت بنصيبها بعد أن أصبحت ميزانيتها بندًا صغيرًا ضمن موازنة السلطة، وإذا تصرف كمرجعية عليا تحرم من الموازنة. كما أن اللجنة التنفيذية مشغولة منذ حوالي شهرين بمعالجة مسألة استئناف المفاوضات من دون قرار منها بوصفها المؤسسة صاحبة الصلاحيات.

ليس مهمًا كل ما سبق، لأن حكومة الحمد الله الثانية مُنحت فرصة حتى نهاية هذا العام، وإذا احتاجت مثل سابقتها إلى فترة إضافية يمكن أن تأخذ ما تحتاجه.

لا أعرف إذا كان في مصلحة حكومة الحمد الله أم ضدها أن لا أحد اُكترت لها، لدرجة أن فترة التكليف التي من المفترض أن يتم فيها التشاور مع الكتل النيابية والفصائل والأحزاب والشخصيات والعائلات والعشائر لم تشهد أي تشاور، إلا إذا كان التشاور سرّيًا خلافًا لما يجري في كل العالم، وخلافًا لما كان يجري عندنا أسوة على ما يبدو بالمفاوضات، فإذا كانت المفاوضات التي تمس حاضر ومستقبل كل فلسطيني سرّيّة، فلماذا لا تكون المشاورات لتشكيل الحكومة سرّيّة أيضًا؟

الغريب أنّ المستورزين ومن يقف وراءهم لم يتحركوا ويضغطوا ويحركوا جماعاتهم. فعلى ما يبدو أن ما يجري في مصر وسوريا والمنطقة، وما يمكن أن تشهده من تطورات مستقبلية، وما تتعرض له القدس والأقصى تمهيدًا لتقسيمه، ومن ثم هدمه وبناء الهيكل المزعوم بدلًا منه، وكذلك ما يجري في عموم الأراضي المحتلة من عدوان وتهويد وتمييز عنصري؛ جعل الحكومة تأخذ حجمها الحقيقي الصغير، خصوصًا بعد أن صغرت دورها وفصلته على مقياس المسارات الثلاثة: السياسية والاقتصادية والأمنية، التي فصلها كيري بمساعدة توني بليز ومنتياهو.

يدرك الجميع أن هذه المسارات، في الحقيقة، لن تكون سوى مسار أمني مقابل رشوة اقتصادية ومن دون مسار سياسي سوى المسار الذي يتناسب مع القبول باستئناف المفاوضات من دون أسس ولا مرجعية ولا ضمانات وبلا أوراق قوة، وفي ظل استمرار القناعة بأن 99 في المئة من أوراق الحل بأيدي الولايات المتحدة الأميركية رغم أن هذه «الإمبراطورية» بدأت بالانحسار. وقبل ذلك، عندما كانت في ذروة قوتها، كانت تؤيد إسرائيل تأييدًا أعمى، فكيف ستكون الآن بعد أن زادت قيمة إسرائيل للولايات المتحدة الأميركية عقب عواصف التغيير في المنطقة، التي أثبتت أن إسرائيل هي الحليف الدائم والمستقر والمضمون، أما الحلفاء الآخرون فكلهم على «كف عفريت».

بعد عشرين عامًا على «أوسلو» الذي أوصلنا إلى كارثة، وليس إلى إنهاء الاحتلال وإقامة دولة عاصمتها القدس على حدود 1967، ولا إلى حل عادل لقضية اللاجئين، وإثر حصولنا على الدولة «المراقبة»، وفي ظل تجاوز إسرائيل للالتزامات المترتبة عليها بموجب اتفاق أوسلو مقابل إبقائها على الالتزامات الفلسطينية، لا مناص من بلورة مسار جديد بعيدًا عن المفاوضات الثنائية برعاية أميركية انفرادية، وعن التزامات أوسلو،

وعن دوامة تشكيل الحكومات والتنافس عليها، وهي لا تملك من أمرها شيئاً سوى إدارة شؤون حياة جزء من الفلسطينيين تحت الاحتلال.

السفير، بيروت، 2013/9/24

## 55. السياسة الأوروبية تجاه «حماس» بين تكريس القطيعة وفرص الانفراج

د. أحمد يوسف

أعتقد أن الأوروبيين قد أخطأوا عندما وضعوا حركة حماس على قائمة الحركات الإرهابية ( Terrorist List) في عام 2003م، حيث إن الحركة لم تقم بأي عمليات عسكرية تستهدف المصالح الغربية في أي مكان، كما أن مجال عملها العسكري انحصر داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة، واقتصر على تصديها للجيش الإسرائيلي خلال عمليات الاجتياح المتكررة على القرى والبلدات الحدودية أو في الوقوف بوجه عدوانه الموسع على قطاع غزة من حين لآخر، وهذا من وجهة نظر القانون الدولي هو عمل مشروع... وإذا كان السبب - كما تدعي بعض الجهات الأوروبية - هو العمليات الاستشهادية ( Suicide Bombing) التي قامت بها كتائب القسام داخل الخط الأخضر وفي مدينة القدس، فإن تلك العمليات جاءت - كما هو معروف - رداً على المجازر الدامية والممارسات القمعية لجيش الاحتلال والمستوطنين بحق الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة.

إن مواقف الاتحاد الأوروبي وسياساته كانت في معظم الأحوال وبشكل عام منحازة لإسرائيل، وأن الدعم الذي تقدمه بعض دول الاتحاد للسلطة في رام الله يتم فهمه داخل الشارع الفلسطيني - أحياناً - بأنه «رشوة سياسية»، مقابل سكوت السلطة على تجاوزات الاستيطان، وللتغطية - كذلك - على فشل المفاوضات. لقد أبدت حركة حماس الكثير من المرونة الأيديولوجية في سياق رؤيتها لحل الصراع، ولكن الطرف الإسرائيلي ظل رافضاً للتعاطي معها، كما أن الغرب - خصوصاً أميركا - ظل محرضاً على حركة حماس، كما أنه أسهم في خلق قطيعة بين فتح وحماس أدت إلى إخفاق الحكومة الحادية عشرة (حكومة الوحدة الوطنية) في أداء مهامها، ودفع الجميع للسقوط في وحل الاقتتال الداخلي، وانشطار الحالة الفلسطينية بحيث تباعدت الضفة الغربية - سياسياً - عن قطاع غزة، وأصبحنا مع هذا الانقسام «حكومتين لشعب بلا وطن»...!!

في الحقيقة، كان الانتماء الإسلامي هو الباعث وراء حملات العداء والتشويه لحركة حماس، لأن حركات تحرر أوروبية مثل «الشين فين»، الجناح السياسي للجيش الجمهوري الإيرلندي (IRA) لم توضع على قائمة الإرهاب، وتم استقبال زعيمها جيرري آدم في العديد من العواصم الأوروبية... وفي عام 1996م استقبله الرئيس بيل كلنتون بالبيت الأبيض، فيما كان د. موسى أبو مرزوق، رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، معتقلاً داخل أحد السجون الأميركية بمدينة نيويورك!!

إن التقارير الصادرة عن المنظمات الدولية والمؤسسات الحقوقية أثبتت أن الجيش الإسرائيلي ارتكب جرائم حرب، وجرائم بحق الإنسانية ضد الشعب الفلسطيني، ولكن يبدو أن عيون الغرب لا تبصر آثار القتل والدمار على الجانب الفلسطيني، ولا تسمع آذانهم آهات الضحايا الفلسطينيين، ولا تشم رائحة موتاهم تحت الانقاض، حيث تسوي طائرات (F-16) مساكنهم وأحياءهم بالأرض.

في الحقيقة، أن الاتحاد الأوروبي عندما وضع حركة حماس على قائمة الحركات الإرهابية كان قد قدم وعداً برفع الحركة من القائمة إذا توقفت عن تلك العمليات الاستشهادية. وفعلاً فقد أوقفت الحركة عام 2004م

لجوء مقاتليها لهذا النوع من العمليات، لاعتبارات لها أبعاد أخلاقية ودينية، ولكن - للأسف - أن الحركة ما زالت على القائمة الدولية للإرهاب، حتى بعد فوزها في الانتخابات التشريعية عام 2006م وتشكيلها لحكومة جاءت بخيار شعبي.

إن حركة حماس قد أعلنت وفي أكثر من مناسبة التزامها بالقانون الدولي، وأنها لا تستهدف المدنيين، وأن عملياتها بالدرجة الأولى موجهة لمواقع الجيش الإسرائيلي ولأجهزته الأمنية، وإذا وقعت أي إصابات بين المدنيين فهي غير مقصودة (Collateral Damage)، باعتبار أن ما تملكه المقاومة من أسلحة هي في معظمها محلية الصنع ولا تمتلك الدقة المتوفرة لدى أسلحة الجيش الإسرائيلي وطائراته. ومع ذلك، فإن حجم الضحايا من المدنيين في الطرف الفلسطيني هي (1000 مقابل واحد) في الجانب الإسرائيلي.

لقد أظهر الاتحاد الأوروبي بأنه فقط مع الديمقراطية التي تخدم مصالحه، وأنه يقف خلف الحكومات التي تسير في فلك سياساته... أما الديمقراطية وحقوق الإنسان فتخضع عملية الدعم والالتزام بها لمزاجية حساباته الخاصة؛ ولقد شهدنا ذلك من خلال رفضه لنتائج الانتخابات التي جاءت بحركة حماس للحكم - رغم نزاهتها وشهادة جميع المراقبين بذلك - حيث رفض التعامل معها، وحرر كل من يتعاطى معها سياسياً من فصائل العمل الوطني... وهذا يؤكد لنا غياب المصادقية في الشعارات التي يرفعها الغرب، ويعكس حالة النفاق السياسي وسياسة الكيل بمكيالين (Double Standerd) الذي يمارسونه في علاقاتهم مع الحركات والحكومات التي ترفع أو تتبنى أفكاراً ومشاريع إسلامية.

إن الغرب - برغم تاريخه الاستعماري المعاصر - كان هو أول من بادر عبر مؤسسة الأمم المتحدة بإقرار حق الشعوب في الكفاح والثورة لتحرير أراضيها، ولم يضع قيداً على اللجوء للسلاح - إذا استدعت الضرورة - لتقرير مصيرها ونيل استقلالها، وقد رأينا ذلك في تاريخنا المعاصر عندما حمل الجزائريون السلاح لمقاومة المستعمر الفرنسي، والفيتناميون ضد الاستعمار الأميركي، والسود في جنوب أفريقيا ضد سياسة الأبارتهايد، والأفغان ضد الاحتلال السوفياتي... الخ.

وإذا كانت الشرعية الدولية تقر بأنه لا تعارض بين الديمقراطية وحق الشعوب في الكفاح - بأشكاله كافة - لنيل استقلالها، فإن من الطبيعي عند عجز المجتمع الدولي في إنهاء الاحتلال بالطرق السلمية أن يتم اللجوء للسلاح باعتباره الخيار الآخر المتاح أمام الشعوب لفرض إرادتها والحصول على حريتها... لقد عبرت حركة حماس عن رفضها للاحتلال بالوسائل السلمية التي تعددت بالكتابة على الجدران (Graffiti) وانتفاضة الحجارة، إلا أن المحتل لجأ لقمع نداءات الشعب الفلسطيني المطالبة بالحرية والاستقلال بالرصاص وحمولات الاعتقال الواسعة، والتي لم يجد الفلسطينيين معها إلا حمل السلاح ومواجهة جيش الاحتلال في انتفاضة الأقصى عام 2000م. وحتى اللحظة، فإن هناك مقاومة لا عنفية في العديد من الأماكن في الضفة الغربية إلا أن إسرائيل تلجأ لاستخدام العنف المسلح الذي يقوده الجيش ومغلاة المستوطنين لقمع الفلسطينيين المدافعين عن أرضهم ومزارعهم في نعلين وبعلين... الخ.

لقد خاطبنا الأوروبيين كثيراً، وقلنا لهم: إن لنا أرضاً محتلة وشعباً مشرداً ينتظر منذ أكثر من ستين عاماً العودة لأرضه، ولقد ناشدنا كل المنظمات والهيئات الدولية إيجاد حل عادل لقضيتنا، ولكن للأسف خذلنا العالم وانتصر لإسرائيل... إن المظلومية التي لحقت بشعبنا هي التي فرضت علينا التفكير في بدائل أخرى تجبر الاحتلال على الرحيل عن أرضنا... لقد نجحنا - نسبياً - بالمقاومة في تحرير قطاع غزة وهو جزء من الأرض الفلسطينية، وما زلنا نأمل أن نحرر ما احتل أيضاً من أراضي الضفة الغربية.

نتمنى على الغرب والمجتمع الدولي أن يعيننا في الوصول لحقنا في التحرير والعودة، فنحن شعب محب للسلام، وكنا دائماً كمسلمين الحاضنة الآمنة لما تعرض له اليهود من قتل واضطهاد على أيدي الأوروبيين، سواء في القرن الخامس عشر بالأندلس خلال محاكم التفتيش (Inquisition) أو بين الحربين العالميتين من عشرينات وأربعينات القرن الماضي في أوروبا.

### نافذة أمل

إن العلاقة مع الأوروبيين بدأت تتحرك بشكل كبير مع فوز حركة حماس بالانتخابات في يناير 2006م، حيث أتيح لبعض نواب المجلس التشريعي وأعضاء في الحكومة القيام بزيارات لعددٍ من الدول الغربية، مثل: فرنسا والسويد وسويسرا والنرويج وبريطانيا وإيطاليا، والمشاركة في بعض الفعاليات التي رعتها الجاليات الإسلامية هناك، كما كانت هناك فرصة للبعض منهم في زيارة برلمانات تلك الدول. ولكن يبدو أن إسرائيل التي كانت تقف لحركة حماس بالمرصاد، وتترصد بحكومتها الوليدة، دخلت بسرعة على الخط لوقف التواصل وقطع الطريق أمام استمرار مثل هذه الزيارات، وذلك بالطلب من أميركا بالزام الدول الأوروبية بوقف تقديم أي تسهيلات سياسية لحركة حماس أو وزراءها في الحكومة... وهذا ما تم فعلاً، حيث توقفت بعد ذلك كل أشكال اللقاءات الرسمية، وإن كان بعضها لا يزال يجري خلف الكواليس وفي سرية تامة.

### إسرائيل والغرب

إن أوروبا بشكل عام تدور في الفضاء الجيو - استراتيجي للسياسة الأميركية، فإذا كانت سياسة أميركا هي دعم إسرائيل عسكرياً وديبلوماسيةً فإن أوروبا ستحذو حذوها... وقد شاهدنا ذلك الدعم في كل حروب إسرائيل بالمنطقة، حيث يتم حشد مواقف النصر والتأييد للموقف الإسرائيلي، ولا نكاد نجد إدانة دولية للعدوان الإسرائيلي على لبنان أو سورية أو غزة، إننا نرى دائماً اختلاق الغرب - خصوصاً أميركا - للأعداء والمبررات لإنقاذ إسرائيل من الإدانة الدولية.

إننا نلاحظ في الولاية الثانية للرئيس أوباما أن هامش الاستقلال بالموقف الأوروبي أخذ بالاتساع، خصوصاً مع بروز الإسلاميين على مسرح الحكم في العديد من الدول العربية بعد ما يسمى بالنهوض أو ثورات الربيع العربي، الأمر الذي يوحي وكأن أميركا أعطت الضوء الأخضر للأوروبيين بأن كل دولة حرة في اختيار طريقة تعاملها مع الإسلاميين بالمنطقة بما في ذلك شكل العلاقة مع حركة حماس. ويبقى سؤال الشارع الفلسطيني حول ما لحق به من مظلوميّات تاريخية، وهذه القطيعة الأوروبية مع الإسلاميين من حماس إنما هي واحدة منها، وهو: «فهل إلى خروجٍ من سبيل»؟

الراي، الكويت، 2013/9/21

### 56. السفير الفلسطيني والفرحة بالسياسي والشماتة بحماس

سليم الديك

من أفضل من سفير السلطة الفلسطينية (أي حركة فتح) في القاهرة ليقدم الخدمات التي يريدها النظام المصري الجديد من 'الداخل' الفلسطيني، من الممثل لسلطة أبو مازن في مصر و'بالتالي' صاحب العداء الاستراتيجي مع حركة حماس. السلطة التي وجدت في النظام الجديد لمصر ما لم تجده في نظام مبارك،

السلطة المهرولة تجاه التبعية ونيل رضى نظام السيسي بما يفوق تبعيتها لنظام مبارك، لسبب أساسي هو العداء الذي يحمله هذا النظام للإخوان المسلمين و'حماس'، وهو أعمق وأشمل ما يمكن أن تُشارك به السلطة الفلسطينية، أما فلسطين وقضيتها فلم تعد تشغل بال لا هؤلاء في 'حماس' ولا أولئك في 'فتح'، فكيف الحال بنظام السيسي الذي أساء في فترة قياسية لأهالي غزة (بحجة حماس) بقدر يُظهر نظام مبارك كأمر حنون على هذا القطاع.

كان ما يُسمّى بالسفير الفلسطيني بركات الفرا ضيفاً في إحدى فقرات برنامج 'خطوط عريضة' على قناة 'إم بي سي مصر'، بدأت الفقرة بتقرير حوى رسائل مباشرة للمشاهد تقول بأن 'حماس' هي سبب المتاعب المصرية، وأنها أحد أسباب أزمة الكهرباء والوقود في مصر بسبب تهريبه إلى قطاع غزة عبر الأنفاق. هكذا بأسلوب فج ومباشر، وفيه شيء من البلاهة، كيف لقطاع غزة بجميع أهاليه، لا فقط بعناصر 'حماس'، أن يسبب أزمة وقود وكهرباء في مصر والفروق الجغرافية والديمقراطية بين القطاع وجمهورية مصر العربية فروق فلكية؟ ثم يكمل التقرير بأن 'حماس' تساهم في تقوية 'الإخوان' عسكرياً رجالاً وعتاداً، بل إن الأمر وصل 'بحماس' إلى حد المشاركة في تنفيذ هجمات ضد الجنود المصريين في سيناء وأيضاً إلى التحضير لمخططات عدوانية تهدف إلى تهديد الأمن المصري.

هذا الكلام كبير (جداً جداً)، أي إن ثبت (بالنسبة لتقوّهات المذيعه فهي مثبتة، ولكن كيف وأين ومتى ولماذا لم نعرف) إن ثبت يمكن للجيش المصري أن يحتلّ القطاع ويدخل في حرب شرسة مع.. مع الجيش الإسرائيلي. كنت أود أن أكتب مستكراً تلك المباشرة في بث الرسائل التحريضية للمشاهد في التقرير، وأنها تحتاج إلى إثباتات وقرائن (عجزت عن تقديمها جميع عناصر اللواء الإعلامي المصري التابع لنظام السيسي، وجماعات الإسناد العربي ك'إم بي سي مصر' و'روتانا مصرية' السعوديتين). حسب ما قاله سفير سلطة أبو مازن فالدلائل كلها إعلامية، أي تأييد الإعلام التابع 'لحماس' للإخوان، كمحطتي 'الأقصى' و'القدس' (الأخيرة ليست لحماس بالمناسبة وليس كل إسلامي فلسطيني تابع بالضرورة لحماس يا سيادة السفير)، ما تبيّه القنوات إن دليل على كل ما تريدون اتهام 'حماس' به عسكرياً وأمنياً وسياسياً. كنت أود أن أكتب مستكراً، ولكني بعد الاستنتاج الذي توصلت إليه أعلاه، أقول لم لا نفترض أن 'حماس' فعلاً تهدد الأمن المصري ونصدّق كل ما يقوله إعلام السيسي والمبصوم عليه بالعشرة وبفرح شامت من قبل السلطة الفلسطينية وممثلها في القاهرة، ونغض النظر عن مسألة الإثباتات، لأن كل ما أريده هو مشاهدة هزيمة عرمرية للجيش الإسرائيلي على كافة حدود القطاع، فمن غير المعقول أن يضرب الجيش المصري 'حماس' في القطاع ويترك الجيش الإسرائيلي متغندراً على حدوده شامتاً (هو الآخر) 'بحماس'. لكن كم من الفلسطينيين سيقول الجيش المصري بحربه على 'حماس' وكلنا نعرف كم هي 'حماس' متداخلة مع النسيج الاجتماعي في القطاع، أعجبنا ذلك أم لم يعجبنا (أنا ممن لم يعجبنا بالمناسبة)؟ أو لنكدّب فرضية أن الحركة تشكل تهديداً للأمن القومي المصري، وليكفوا عن التحريض على أهالي غزة بحجتها.

نرجع للمقابلة والسفير الذي تقوّه بمنطلقات حركة فتح الجديدة، منطلقات وثوابت لا جدال فيها ولا انحياز عنها، منها مثلاً أن 'محمود عباس' الذي انتخب من الشعب الفلسطيني كله هو الذي يمثل الفلسطينيين، الشعب الفلسطيني كله؟ كيف ومتى ولماذا وأين كنت أنا في حينها، لا أعرف. هو الثابت الجديد الذي اتخذته 'فتح' بالمناسبة، ثابت آخر جديد هو أن 'حماس' لم يتم انتخابها ديمقراطياً في غزة، ثابت ثالث

هو أن 'حماس' استطاعت وبقوة نزع إسرائيل من مكانها واحتلاله، أقصد مكانها في ثوابت وسياسات 'فتح' القديمة. وبالمناسبة، ليست 'حماس' أفضل من 'فتح' في ذلك.

بالفلسطيني نقول 'وجد من يحكّ له على جرب'، هو ما توضّح في هذه المقابلة، فالسفير لا يقول في مقابله إلا ما تريد القناة سماعه مع كثير من الإضافات المستحبة لها، فيذكرنا بين فينة وأخرى سائلاً: ما مصلحة حماس لتتأصب مصر الدولة الأكبر والأقوى في المنطقة العداء؟ ثم يضحك شامتاً قبل أن ينصح سفير أبو مازن 'حماس' بأن توجّه بنادقها للإسرائيلي، حقيقةً، ليست هذه نكتة.

**تنويه**

لم أستطع مشاهدة المقابلة على التلفزيون، فانتظرت إلى أن تم رفعها في اليوم التالي على الإنترنت وشاهدتها، أتى اهتمامي بها بعد قراءة تعليقات عدّة على فيسبوك كان أبرزها أن السفير يصرّح أو يلمّح بأن معبر رفح سيبقى مغلقاً إلى أن تعود السلطة 'الشرعية' إلى قطاع غزة، أي سلطة أبو مازن. على الإنترنت لم أجد ذلك، رغم أنني شاهدته عبر موقع 'شاهد' التابع 'لمجموعة إم بي سي'، لكن المقابلة كانت مقطوعة أشكراً (كوضوح الشمس)، ولا أعرف إن كان ما تمّ حذفه له علاقة بما تمّ تناوله على فيسبوك أم لا. لا يهم على كل حال، هو تفصيل صغير في مقابلة مع ممثلٍ لسلطة تنتهج التضييق على أهالي غزة، بما قد يفوق تضييقات 'حماس' على الأهالي، وكل من مكانه.

القدس العربي، لندن، 2013/9/24

## 57. خنق حماس: الضغط المصري سيؤد انفجاراً يمسّ بـ'إسرائيل'

عاموس هرتيل

تزيد مصر في الأسابيع الأخيرة الضغط على 'حماس' في غزة. وتطالب القاهرة قيادة المنظمة الفلسطينية أن تمنع بأي ثمن عمليات من قطاع غزة ضد إسرائيل، وأن تكف عن مساعدة المنظمات الإسلامية في سيناء التي تصارع النظام الجديد في مصر.

وقدّر نائب رئيس المكتب السياسي لـ 'حماس'، موسى أبو مرزوق، الاحد الماضي، أن الشعب الفلسطيني على شفا انتفاضة ثالثة. وكتب مسؤول 'حماس' الكبير في صفحته على الفيس بوك أن رام الله فشلت في محاولتها تحقيق الاستقلال للشعب الفلسطيني، وأن مخطط وزير الخارجية الأميركي، جون كيري، والاموال الكثيرة التي وعد بها لن تنفذ الوضع. وقال إن موجة الاعتقالات التي تنفذها إسرائيل في مناطق الضفة تشير الى بدء الانتفاضة.

أحدث الانقلاب العسكري في القاهرة في تموز الماضي تحولا استراتيجيا كبيرا في المنطقة، فقد كانت 'حماس' الى الآن من المتضررين الرئيسيين منه. وتوجه القاهرة في كل يوم تقريبا اتهامات جديدة الى 'حماس'، وتكشف عما تعرضه على أنه جهود لتنفيذ عمليات موجهة ضدها. وقد أطلق جنود مصريون، مؤخراً، النار على مواقع 'حماس' على الحدود في رفح، وسُجّل إطلاق نار من سفن سلاح البحرية المصرية على صيادي أسماك من غزة اقتربوا من سواحل سيناء.

فُتح معبر رفح من قطاع غزة الى سيناء الآن ساعات معدودة فقط كل يوم تصل اربع ساعات في الأكثر بدلا من ثماني ساعات في الماضي، وقلّ عدد المارين منه في الاتجاهين من نحو 1300 في المعدل كل يوم الى 350 فقط. وفي الاسبوع الاخير أُغلق المعبر كلياً بعد عملية ضد مبنى الاستخبارات المصرية في مصر. ومنعت مصر ايضا خروج وزراء 'حماس' عن طريق معبر رفح.

وتضرر جزء كبير من أنفاق تهريب السلع والوسائل القتالية في رفح بسبب النشاط المصري، ويُدمر المصريون الآن بيوتا على بعد بضع مئات الأمتار في الجانب الغربي للحدود لمنع حفر أنفاق جديدة تحت غطاء المنطقة المبنية.

وتزداد الضائقة الاقتصادية شدة في غزة على أثر الضغط المصري. وتؤثر أزمة المحروقات في حركة الحافلات والسيارات الخاصة في القطاع، وهناك سكان يضطرون الى السير على الأقدام من مكان الى مكان. وقد دمّر المصريون أكثر أنفاق تهريب المحروقات، وارتفع سعره للمستهلك من 3.8 شيكل للتر الواحد الى ضعف ذلك. والمحروقات التي ما زالت مع كل ذلك تُهرب من مصر تُنقل في أكثرها بحسب توجيه حكومة "حماس" الى محطة توليد الطاقة المركزية في القطاع.

تتقطع بالكهرباء اليوم في القطاع ساعات كثيرة في كل يوم بسبب صعوبة استعمال محطة توليد الطاقة. وأقيم في محطات الوقود مراقبون من قبل حكومة "حماس"، ويفحص هؤلاء في الحاسوب هل توجد ديون للسلطات على السائقين قبل أن يُسمح لهم بملء الوقود، وتفرض تحديدات شديدة للكمية التي يحق لكل مواطن ملؤها، وفي الآن نفسه نشأت سوق سوداء للسلع التي لم تعد تمر عن طريق الأنفاق من سيناء. وتخسر "حماس" عشرات ملايين الشواقل كل شهر، وأموال الضرائب التي اعتادت السلطة في غزة أن تجبيها على سلع هُربت من سيناء.

"حماس" قلقة من الشعور بالمرارة المنتشر بين سكان غزة بسبب الوضع الاقتصادي الذي يزداد سوءا. وبدأ في الاسابيع الاخيرة احتجاج يحاول تقليد الحركة العلمانية "تمرد" التي ساعدت في الانقلاب الاخير في القاهرة، لكنها تتصل بـ "فتح" في واقع الامر. وإن هدف التنظيم القريب هو حشد مسيرة كبيرة في غزة في الذكرى السنوية التاسعة لموت ياسر عرفات في 11 تشرين الثاني. والى ذلك حشدت "فتح" في غزة في مطلع السنة مسيرة شارك فيها مئات الآلاف.

أعلنت اسرائيل، الاسبوع الماضي، عددا من البوادر الطيبة بسبب الازمة الاقتصادية في القطاع. فقد تقرر في جملة ما تقرر التمكين لأول مرة منذ سنوات من إدخال مواد بناء الى القطاع ليستعملها القطاع الخاص. إن اسرائيل تحرص على أن تؤكد أن هذه الخطوات تتم بطلب من رئيس السلطة، محمود عباس، لا لأجل "حماس"، محاولة أن تقوي مكانة السلطة في غزة. ومكنت اسرائيل ايضا من نقل كمية أكبر من المحروقات الى القطاع، لكن الغزيين لا يسارعون الى طلب شحنات مرسله اخرى بسبب فرق الأسعار الكبير بين المحروقات الاسرائيلية والمحروقات المهربة.

تشعر "حماس" الآن بعزلة اقليمية أخذت تقوى. وقد تضععت الصلة بمصر تماما، وكانت الازمة مع ايران قد نشبت قبل ذلك بسبب تنديد "حماس" بالمذبحة التي يقوم بها نظام الاسد على المتمردين السنيين، وكثير منهم اسلاميون متطرفون، في سورية. ولم يعد الدعم الذي كانت تقدمه قطر وتركيا الى غزة كما كان بسبب الزعزعات في المنطقة وجهود هاتين الدولتين للحفاظ مع كل ذلك على قناة اتصال بنظام الحكم الجديد في القاهرة.

تهاجم وسائل الاعلام المصرية "حماس" في كل يوم، وتبدو قيادة "حماس" في غزة على نحو ليس من سماتها أنها ترد متأخرة وبعدم فهم للتطورات. ما زال الوضع في القطاع تحت السيطرة لكن "حماس" تواجه صعوبات أخذت تقوى ولا سيما بسبب الضغط المصري.

تُكثر مصر من الشكوى من المساعدة التي تقدمها المنظمات الغزية للتمرد الاسلامي في سيناء. وكشفت سلطات الأمن المصرية في عدة حالات عن وسائل قتالية في سيناء كانت عليها كتابات شهدت في ظاهر

الامر أنها من صنع "حماس" و"الجهاد الاسلامي" في غزة. وحسب معطيات رسمية نشرها المصريون كان نحو 30 في المائة من الـ 130 النشطاء الذين قتلتهم قوات الأمن في سيناء، غزيين. القاهرة قلقة على نحو خاص من محاولات المنظمات الارهابية أن تشل النقل البحري في طريق قناة السويس. وكانت محاولة قبل بضعة اسابيع لإطلاق صواريخ مضادة للدبابات على سفينة مرت في القناة. وستبدأ المحاكم المصرية البحث في الشهر القادم في سلسلة استئنافات تطلب من السلطة أن تزيد في شدة الحصار على غزة ومنع خروج الفلسطينيين عن طريق رفح الى مصر. إن إحدى الامكانيات المتاحة لـ "حماس" هي أن تعلن العودة الى المصالحة من جديد مع قيادة السلطة في الضفة. لكن المشكلة أن أبو مازن ورجاله ليسوا لا يخرجون عن أطوارهم فقط لمساعدة "حماس" بل لا يُجهدون أنفسهم في إخفاء رضاهم عن اسقاط حكم "الاخوان المسلمين" في مصر وازمة "حماس" الحالية في الأساس. ويريد رئيس حكومة "حماس"، اسماعيل هنية، أن يدفع بالمصالحة قدما، لكن آخرين من قيادة المنظمة يعتقدون أن الحديث يدور عن انتحار سياسي، وأن "حماس" تستطيع الاستمرار في إظهار التصميم رغم الضغوط.

وهناك امكانية أخرى وهي التأليب على مصر، فقد انطلقت عدة مسيرات شعبية احتجاجا نحو الحدود المصرية. وستكون الامكانية الثالثة هي العودة الى النمط الثابت الماضي وهو التصعيد مع اسرائيل. قدروا في "الشاباك" في سنين خلت أنه في كل مرة ستواجه فيها قيادة "حماس" في غزة مفترق الطرق الذي يجب عليها فيه أن تختار بين استمرار حكمها وبين الحفاظ على فكرة المقاومة ضد اسرائيل، ستختار بقاء النظام. لكن القيادة الغزية الآن محشورة في الزاوية على نحو لم تعرفه في الماضي. ويُصور رسم كاريكاتوري نُشر في صحيفة لـ "حماس" القطاع بين مقصين - لهما ذراع اسرائيلية وذراع مصرية. ومن الصعب جدا أن نُقدر كيف سترد "حماس" في الأمد البعيد، لكن يوجد خطر أن يوجه الغضب على الحصار ضد اسرائيل ايضا، بصراحة.

إن حدود القطاع هادئة على نحو مميز في الأشهر الاخيرة استمرارا للاستقرار النسبي الذي كان يسودها منذ انتهت عملية "عمود السحاب" في غزة في تشرين الثاني من العام الماضي. ويُقدرون في الجيش الاسرائيلي أن "حماس" والمنظمات الارهابية الاخرى في القطاع ما زالت تستعد لاحتمال مواجهة عسكرية اخرى مع اسرائيل. ويوجب انخفاض مقدار تهريب السلاح الى المنظمات الفلسطينية أن تعتمد أكثر على انتاج محلي لصواريخ ذات مدى متوسط بدل صواريخ فجر الايرانية. وفي الوقت نفسه تُدفن شحنات ناسفة بالقرب من الحدود ويستمر حفر الأنفاق الى داخل الارض الاسرائيلية بغرض استغلالها في عمليات تسلل واختطاف في أوقات التصعيد. "يجب أن نحذر من أن يُضللنا الهدوء الحالي"، قال لصحيفة "هآرتس" ضابط كبير في قيادة المنطقة الجنوبية. "من الواضح أنهم يُعدون في الجانب الآخر لهجمات حينما يحين الوقت، وأن العمليات قد تقع فجأة دون أن يكون للجيش الاسرائيلي إنذار سابق".

"هآرتس"، 2013/9/23

الأيام، رام الله، 2013/9/24



جندي إسرائيلي يختبئ من مواطن فلسطيني خلال مواجهات في الخليل شمال الضفة  
السفير، بيروت، 2013/9/24